دراسة استطلاعية
لاتجاهات الشباب في جامعة الكويت
نحو بعض قضايا تعليمهم الجامعي

د. حسن جميل طه
كلية التربية ـ جامعة الكويت

د. مروان سليم أبوحويج
ادارة الخدمة النفسية
وزارة التربية ـ الكويت

ملخـــص

تهدف الدراسة الحالية الاستطلاعية الى التعرف على آراء واتجاهات الشباب في جامعة الكويت حول أهم قضايا تعليمهم الجامعي للخروج برؤية تحدد أهم القضايا التي تشغل تفكيرهم فيما يتعلق بهذا التعليم .

كما تهدف الدراسة إلى معرفة أثر التخصصات التربوية في تكوين نظرتهم إلى الأبعاد المختلفة لنظام التعليم الجامعي في جامعة الكويت .

وتتمثل خطوات الدراسة في معالجة نظرية لأهم الأسس والمبادىء التي يستند إليها التعليم الجامعي ، ثم دراسة ميدانية على عينة تمثل طلبة جامعة الكويت لاستطلاع آرائهم واتجاهاتهم بهذا الخصوص ، ثم عملية تحليل وتفسير للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية وشرح لدلالاتها ، وأخيراً طرح بعض التوصيات التي يمكن أن ترتقي بالتعليم الجامعي لكي يلبي احتياجات وطموحات هذه الشريحة الشبابية بصورة أفضل .

وقد شملت استبانة الدراسة الميدانية عناصر التعليم الجامعي واستطلعت آراء الطلبة في مدى تفهمهم للنظام التعليمي القائم بالجامعة ، ومكونات برامجهم الدراسية وتوازنها ، ومدى ارتباط ما يدرسونه بواقع حياتهم ، وتقييمهم لأساليب التدريس الجامعية ، والإمكانات المتوفرة خدمة لنظام التعليم الجامعي وآرائهم حول بعض القضايا الأخرى المتعلقة بالتعليم الجامعي في الكويت .

مقـــدمـــة

يمثل الشباب في كل أمة طاقة حيوية متدفقة ترسم ملامح الحركة والتجدد . وإذا ما اعترفنا بأن الشباب طاقة ؛ فإننا نواجه تساؤلا له مغزاه ، وهو ما إذا كانت هذه الطاقة على درجة من الوعي بحقيقة أوضاعها ، أم أن هناك معوقات تحد من مسيرتها ؟ ورغبة منا في تقصّي المزيد من الحقائق حول الشباب وقضاياهم ، رأينا أن نطرق باب الشباب في جامعة الكويت قاصدين استطلاع اتجاهاتهم حول قضايا التعليم القائم في الجامعة ، يدفعنا إلى ذلك أمل عريض في استجلاء الحقيقة ممثلة برأي الطالب ـ إيجاباً أو سلباً ـ في هذا الأمر ، على اعتبار أن رأيه يمثل إحدى القواعد الأساسية لنظام التعليم الجامعي .

وتبرز أهمية هذا الموضوع إذا ما نظرنا إلى النمو المطرد الذي تشهده جامعة الكويت من حيث ازدياد أعداد الطلبة ، إضافة إلى التدرج المرتفع في الكوادر ذات الكفاءات المتخصصة من الأساتذة في شتى ميادين المعرفة ، إلا أن هذا التوسع يحتاج بطبيعته إلى تطوير نوعي في أكثر من عنصر حيوي كالخطط الدراسية ، وأساليب التقويم ، والإمكانات المتوفرة ، ومدى ارتباط المقررات بواقع الحياة ، والأساليب الإدارية المتبعة ، بما يتماشى مع معطيات النهضة العلمية التي يشهدها العالم من حولنا .

ولئن صحت هذه المقولة بالنسبة لجامعة الكويت ، فإن هذه الجامعة ليست المؤسسة العلمية الوحيدة التي ما فتئت تعايش هذه المعضلة .

ذلك أن وظيفة التعليم الجامعي في غالب الدول العربية ، بل ودول العالم الثالث ربما كانت تعاني بعضاً من أوجه القصور في إعداد الخريجين للحياة ، بحيث يتخرجون وهم غير قادرين على المشاركة أو الاندماج في معتركها بمدى الحاجة والطلب وبالخبرة والتوافق اللازمين .

لقد تعرض التعليم الجامعي في دول الخليج العربي ومنها الكويت لكثير من الدراسة والتحليل والنقد من قبل المسؤولين والمختصين والمهتمين بشؤون التعليم العالي .

ونذكر من ذلك على سبيل المثال لا الحصر سلسلة دراسات قام بها بعض أساتذة التربية في

الكويت حول إشكالات التربية في دول الخليج العربي[1] . بما في ذلك إشكالات التنظيم والتنظير والإدارة الجامعية .

ولئن كانت مثل تلك الدراسات القيّمة قد ألقت الضوء على ظروف وطبيعة الدور الذي تضطلع به الجامعة ، كما حاولت بناء رؤية مستقبلية علمية وواقعية لمسيرتها ، فإن دراستنا هذه تأتي استكمالا للنهج البناء في إلقاء مزيد من الضوء على القضاايا المتعلقة بالتعليم الجامعي ، ولكن من وجهة نظر الطلبة الجامعيين هذه المرة .

وعندما يدور الحديث عن اتجاهات الشباب نحو قضايا التعليم الجامعي فإن أول ما يتبادر إلى الذهن أمران رئيسيان يمثلان مفهوم الجامعة :

الأول : النظم التعليمية والتربوية السائدة التي تمثل بمبادئها وتوجهاتها الأساسية مصدرا من مصادر اتجاهات الشباب .

الثاني : أساليب ممارسة النظم التعليمية لمهماتها باعتبارها القنوات المحددة لنوعية الاتجاهات .

فماذا عن هذين الأمرين على أرض الواقع ؟

إن التساؤل عن طبيعة الأشياء يمثل النقطة الأولى في بداية مراجعة النفس حيال عملية التحديث المنشودة .

والتساؤل والمساءلة في الموضوع المطروح يستندان إلى حقيقة آراء أطراف ثلاثة يمثلون العمود الفقري للهيكل الجامعي ، ونقصد بذلك : الطالب ـ الأستاذ ـ الإدارة المسئولة .

وبناء عليه فقد اتجه القصد في هذا البحث إلى الطالب ، يستفسر منه عن قضاياه التعليمية ، أملا في استجلاء مؤثراتها ـ إيجابا أو سلبا ـ على اتجاهاته نحوها ، مؤجلين طرح السؤال على الأستاذ والإدارة المسؤولة لبحوث مقبلة إن شاء الله لتكتمل معها الصورة الجلية من منظور أصحاب العلاقة .

إن معالجة الإتجاهات التربوية يدفعنا ـ بحكم موقعنا كباحثين ـ إلى السعي نحو تحديد ما يمكن منها أن يضفي مزاياه على عملية التعليم ، فتتحلى بها ، وتستطيع معها دفع المتعلمين بخطى أسرع لمواكبة ركب الحداثة والعصرنة وتلبية احتياجاتهم واهتماماتهم بصورة أفضل .

ولعل أول الاتجاهات في التربية المعاصرة هو ما يتمثل في جعل الوجود الجامعي على اتصال

دائب بالاتجاهات العالمية من حوله ، ليتمد الأثر والتأثير خارج النطاق الذي تحدث فيه ، وخارج الجامعة التي تفكر فيها ، فالحياة الجامعية الحقيقية تستند إلى أمرين :

الأول : الاتصال الفكري بالتيارات والاتجاهات الفكرية الأخرى في العالم من حولنا .

والثاني : تنمية النظرة الإنسانية العامة إلى الأمور والقضايا الفكرية والعلمية لأنها النظرة التي يكمن فيها أمل البشرية في السلام والتقدم والرخاء . (٢ : ٣) .

ومن الاتجاهات أيضا ما يسير نحو جعل فلسفة التعليم متغيرة : يقول (روبرت يوليك) (Robert Ulich) وهو أستاذ للتربية في جامعة هارفارد ، ما معناه « أن الكليات والجامعات الأمريكية ليست إلا جزءا من مجموع جهاز التعليم العالي الغربي ، وتعكس أعمالها ومشكلاتها ما يجابه المدنية الغربية ، أو الإنسانية جمعاء من مشاكل بصورة أو بأخرى أثناء محاولتها توسيع وتعميق معرفة الإنسان بنفسه وبالعالم الذي يعيش فيه » (٢ : ٤٠) .

ويذهب الدكتور زكي نجيب محمود ألى أبعد من ذلك فيقول :

« إن الحياة العملية والعلمية دائمة التغير عصرا بعد عصر ، فلا مناص من أن يجيء التعليم قسيما لتلك الحياة في تغيرها ، فكلما تطورت تطور بمقدار ما تطورت ، وإن لم يفعل نشأت فجوة بين أوضاع الحياة الراهنة من جهة ، والشباب المتعلم من جهة أخرى » (٢ : ٦٤) .

ومن الاتجاهات المعاصرة ما يتجسد في كون الجامعات قد أصبحت «مقرالتفاعل حافز بين استصفاء التراث العلمي ونقله إلى عقول الشباب المتحفزة ، والبحث العلمي الذي يتطلع إلى تصحيح الخاطىء ، وكشف المجهول ، وتوسيع آفاق المعرفة » (٢ : ٩٠) .

وهنالك الاتجاه الديموقراطي الذي يحدد الاتجاه نحو تحمل مسئوليات العالم ، وهو منطق يعتز به واحد من أساتذة الغرب عندما يعلن أن العالم يجد في مجتمعنا الديموقراطي مكانه الطبيعي في الجامعة ، إذ سوف يجد فيها الفرصة الكبرى للاضطلاع بأعباء المسئوليات الملقاة على عاتقه ، وأدنى القيود على حرياته الأساسية . (٢ : ١٢٣) .

وهنالك أيضا اتجاه يجسد النزوع نحو خدمة المجتمع ، وفي هذا يقول (ايروين ت. ساندر Irwin T.Sander-) : « إن الجامعة الأمريكية تحير الزائر الأجنبي بالمجموعة الكبيرة من مكاتب الخدمة ، وأوجه النشاط الخارجية ، وغير ذلك من المهام التي تبدو غير ذات صلة بالجامعة . . . يقوم الأستاذ في معظم الجامعات الأمريكية في ظل الوضع الجامعي الحالي بأدوار مختلفة في أوقات مختلفة ، فهو يتناول العمل كمدرس ، وباحث وإداري ، ومفسر للمعرفة ،

وتتوقف الأهمية التي يضفيها الأستاذ على كل من هذه الأمور على الجماعة التي تعد مرجعا له » (٢ : ١٤٩) .

يضاف إلى تلك الاتجاهات الخاصة بالتعليم الجامعي اتجاه يميل نحو الخدمات التي تؤديها الجامعة للطلبة ، وفي هذا المقام يحضرنا قول لمدير جامعة ولاية فلوريدا (روبرت م . ستروزير Robert M.Strozier) مفسراً أهمية الإدارة التي كان يشرف عليها خلال توليه عمادة شؤون الطلبة بجامعة شيكاغو حيث يقول « إن اهتمامنا بأن تكون حياة الطالب خارج قاعة الدرس ذات معنى ، بحيث يتعرف كل طالب بدقة على إمكانياته كطالب وكمواطن . وهذا الاهتمام لا يؤول على أنه وصاية أبوية أو رغبة في فرض نمط فكري معين على ذهن الشباب ، ولكن على العكس ، فإن هذا الاهتمام محاولة لتحرير الذهن حتى يتفرغ للتفكير المستقل » (٢ : ١٩١) .

إن تلك الشريحة من الاتجاهات التربوية المعاصرة التي أوردناها على سبيل المثال لا الحصر ، لابد أن نطرح حيالها سؤالا مفاده :

ما هو رصيد الطالب في جامعة الكويت من مثل هذه الاتجاهات ؟
وما هو موقفه الاتجاهي نحو قضايا تعليمه الجامعي ؟

إن الدراسة الحالية محاولة للاجابة عن هذا التساؤل .

وإذا عرفنا أن الجامعات العربية ـ ومنها جامعة الكويت ـ تبذل جهوداً لمسايرة الاتجاهات التربوية في دول العالم المتقدمة ، فإننا نطمح أن تصل هذه الجهود إلى أوضاع تعليمية جامعية أفضل تحقق آمال وتطلعات جيل الشباب المعاصر الذي يواجه عالما سريع التغير حافلا بالأمور الجديدة والمثيرة التي تمثل تحديا كبيرا لاتجاهاتهم .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى استطلاع آراء وإتجاهات طلبة جامعة الكويت حول أهم قضايا تعليمهم الجامعي مثل رأيهم في برنامجهم الدراسي ، ومدى ارتباط المقررات الدراسية التي يدرسونها بحاجاتهم الحياتية ، ومدى تقييمهم لأساليب التدريس ، وتقويم أعضاء هيئة التدريس لجهودهم ، ورأيهم في مدى كفاية الخدمات التي تقدم لهم في الجامعة ، والأساليب الإدارية المتبعة . . . وغير ذلك من جوانب التعليم الجامعي .

والقصد من ذلك الخروج برؤية تحدد أهم ملامح النظام التعليمي الجامعي الذي يحقق

طموحاتهم ، ويلبي احتياجاتهم ، ويراعي اهتماماتهم بصورة أفضل وأشمل مما هو قائم حاليا .

كما تحاول الدراسة الحالية معرفة أثر التخصص التربوي ـ الذي ينظر إليه في كثير من النظم الجامعية المعاصرة على أنه ضرورة أساسية في البرنامج الدراسي الجامعي ـ في نظرة طلبة الجامعة إلى قضايا تعليمهم ، وبالتالي معرفة ما إذا كان أثر مثل هذا التخصص ينعكس على اتجاهات وآراء الشباب .

وتحاول الدراسة الإجابة عن بعض التساؤلات الهامة والمرتبطة بنظام التعليم الجامعي مثل :

- ما مدى تفهم الطالب للنظام التعليمي القائم في الجامعة ؟
- ما رأي الطالب في الإمكانات المتوفرة لهذا النظام ؟
- ما رأي الطالب في مدى ارتباط ما يدرسه في الجامعة بواقع الحياة ؟
- ما رأي الطالب في أساليب الهيئة التدريسية من تدريس وتقويم وإرشاد وتوجيه ؟
- ما رأي الطالب في الأساليب الإدارية المتبعة في الجامعة ؟
- هل هناك فروق ذات دلالة بين طلبة التخصص التربوي وطلبة التخصصات الأخرى فيما يتعلق باتجاهاتهم وآرائهم حول القضايا المذكورة ؟

إجراءات البحث :

تلخصت الإجراءات الأساسية لهذه الدراسة الاستطلاعية بما يلي :

١ ـ أداة البحث :

تصميم استبانة فردية خاصة لاستطلاع آراء الشباب واتجاهاتهم في جامعة الكويت حول قضايا تعليمهم الجامعي متضمنة الأسئلة التي تهدف الدراسة إلى التعرف على استجابات الطلبة عليها (انظر ملحق الدراسة) .

٢ ـ عينة البحث :

تم اختيار عينة الدراسة عشوائيا حسب المتغيرات التالية :

أ ـ طلبة يمثلون التخصص التربوي في كلية التربية من المسجلين في مقررات (أصول التربية) ، (وعلم النفس التربوي) ، (والتعليم الابتدائي) ، وبلغ عددهم من الجنسين (١٨٤) طالبا وطالبة .

ب ــ طلبةيمثلون مختلف التخصصات الجامعية الأخرى من المسجلين في مقرر (مبادىء التربية) وهو مقرر جامعي اختياري عام لكافة طلبة الجامعة من الكليات التالية : العلوم ـ الآداب ـ التجارة ـ الشريعة ـ الحقوق ـ الهندسة ـ الطب والطب المساعد وبلغ عددهم من الجنسين (٦١) طالبا وطالبة .

وبهذا يكون عدد أفراد عينة الدراسة (٢٤٥) طالبا وطالبة .

٣ ــ التحليل الاحصائي :

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام النسب المئوية ودلالاتها الإحصائية وذلك بتطبيق المعادلة التالية :

$$ز = \frac{\text{النسبة الأولى} - \text{النسبة الثانية}}{\sqrt{\frac{\text{النسبة الأولى} \times (١٠٠ - \text{النسبة الأولى})}{ن_{١}} + \frac{\text{النسبة الثانية} \times (١٠٠ - \text{النسبة الثانية})}{ن_{٢}}}}$$

حيث أن : ز = الدرجة المعيارية .

$ن_{١}$ = عدد أفراد المجموعة الأولى .

$ن_{٢}$ = عدد أفراد المجموعة الثانية .

٤ ــ مناقشة النتائج وشرح دلالاتها .

٥ ــ تقديم التوصيات .

تحليل البيانات إحصائياً

أولا : برنامج المتطلبات الدراسية :

وجه سؤال إلى الطلبة أفراد العينة يهدف إلى معرفة مدى وضوح برنامج متطلباتهم الدراسية ، وفيما إذا كان واضحا ، أو واضحا إلى حدما ، أو غير واضح . وعن الأسباب إذا كان البرنامج غير واضح .

وعند تحليل الاستجابات تبين ما يلي : (جدول رقم ـ ١) :

١ ــ بلغت نسبة الذين أجابوا بأن البرنامج واضح حوالي (٤٨٪) من مجموع أفراد عينة كلية التربية مقابل نسبة بلغت حوالي (٥٠٪) من نفس أفراد العينة ذكرت أن البرنامج واضح إلى حد ما .

٢ ــ بلغت نسبة الذين أجابوا بأن البرنامج واضح حوالي (٥٤٪) من مجموع أفراد عينة الكليات الأخرى مقابل نسبة بلغت حوالي (٤٢٪) من نفس أفراد العينة ذكرت أن البرنامج واضح إلى حد ما .

ولم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئتين .

ويبدو من ذلك أن حوالي نصف أفراد العينة لكل من طلبة كلية التربية وطلبة الكليات الأخرى يرون أن البرنامج واضح . مقابل النصف الآخر الذي يرى أن البرنامج واضح إلى حد ما .

٣ ــ جاءت نسبة الذين أجابوا أن البرنامج غير واضح منخفضة جدا حيث بلغت حوالي (٢٪) من أفراد العينة طلبة كلية التربية وطلبة الكليات الأخرى . وعند السؤال عن أسباب عدم وضوح البرنامج جاءت الأسباب التالية لدى الفئتين مرتبة حسب الأولوية :

أ ــ المتطلبات الدراسية غير مناسبة ولا يستفاد منها في اكتساب الطالب معرفة جيدة أو عميقة .

ب ــ المتطلبات الدراسية كثيرة وتأخذ حيزا كبيرا من وقت الطالب .

جـ ــ انعدام وجود التوجيه والارشاد .

ثانيا : الساعات المعتمدة في البرنامج الدراسي :

سئل الطلبة أفراد العينة فيما إذا كان عدد الساعات المعتمدة في برنامجهم الدراسي كثيراً أو

مناسباً أو قليلاً ،وعن الأسباب إذا كان قليلا . وعند تحليل الاستجابات تبين ما يلي : (جدول رقم ـ ٢) :

١ ــ أجابت نسبة عالية من أفراد عينة كلية التربية بلغت حوالي (٧٣٪) أن عدد الساعات المعتمدة مناسب ، مقابل نسبة بلغت حوالي (١٨٪) من نفس أفراد العينة ذكرت أن عدد الساعات كثيرة .

٢ ــ جاءت النتيجة السابقة نفهسا عند أفراد عينة الكليات الأخرى ولكن بنسبة بلغت على التوالي حوالي (٨٠٪) و (١٥٪) .

لم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة كلية التربية وأفراد عينة الكليات الأخرى من حيث استجاباتهم لمتغيرات السؤال .

ويستدل من ذلك أن كلتا الفئتين من طلبة كلية التربية وطلبة الكليات الأخرى تتفقان بالدرجة الأولى على أن عدد الساعات المعتمدة في برنامجهم الدراسي مناسب .

٣ ــ بلغت نسبة الذين أجابوا من عينة كلية التربية بأن الساعات المعتمدة قليلة حوالي (٩٪) ومن عينة الكليات الأخرى حوالي (٥٪) . وجاءت أسباب ذلك لدى عينة كلية التربية مرتبة حسب الأولوية كما يلي :

أ ــ الساعات المعتمدة غير كافية لاكساب الطالب معرفة جيدة ، ولا تتيح له الاطلاع الكافي والمتعمق .

ب ـ حرمان الطالب المستجد من الحد الأدنى من الساعات المعتمدة المقررة .

جـ ــ تحديد مقررات معينة مما يضطر الطالب إلى البقاء بالجامعة مدة أطول ، وبالتالي يؤخر عملية التخرج .

في الوقت الذي أوردت فيه عينة الكليات الأخرى سببين هما :

أ ــ الساعات المعتمدة غير كافية لإكساب الطالب معرفة جيدة ، ولا تتيح له الاطلاع الكافي والمتعمق .

ب ــ كثرة الاختبارات وخاصة في فترة ما بعد الظهر تقلل من أوقات دراسته وخاصة المكتبية منها .

ثالثا : المقررات الدراسية كما وردت في صحيفة التخرج :

تضمنت الاستبانة سؤالا حول رأي أفراد العينة في توزيع المقررات الدراسية كما وردت في صحيفة التخرج . وذلك من حيث الأمور التالية :

المتطلبات الجامعية ـ متـطلبات التخصص ـ الاجبـاري والاختياري ـ فـرص التدريب العملي . وعند تحليل الاستجابات لبنود هذا السؤال تبين ما يلي :

أولا : المتطلبات الجامعية ، وفيما إذا كانت مناسبة أو مناسبة إلى حد ما أو غير مناسبة فقد اتضح ما يلي : (جدول رقم ـ ٣)

١ ــ أجابت نسبة من أفراد عينة كلية التربية بلغت حوالي (٥٣٪) أن المتطلبات الجامعية مناسبة إلى حد ما ، مقابل نسبة بلغت حوالي (٣٥٪) من نفس أفراد العينة ذكرت أن المتطلبات مناسبة ، بفرق دال إحصائياً عند مستوى ٠١ , .

٢ ــ جاءت النتيجة السابقة نفسها عند أفراد عينة الكليات الاخرى ، ولكن بنسبة بلغت على التوالي حوالي (٥٩٪) ، (٣١٪) . وبفرق دال إحصائيا عند مستوى ٠١ , .

لم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة كلية التربية وأفراد عينة الكليات الأخرى من حيث استجاباتهم لمتغيرات السؤال .

ويتضح من ذلك أن كلتا الفئتين من طلبة كلية التربية وطلبة الكليات الأخرى تتفقان بالدرجة الأولى على أن المتطلبات الجامعية مناسبة إلى حد ما .

٣ ــ بلغت نسبة الذين أجابوا من عينة كلية التربية بأن المتطلبات الجامعية غير مناسبة حوالي (١١٪) ، مقابل نسبة بلغت حوالي (١٠٪) من عينة الكليات الأخرى .

أما أسباب ذلك فقد وردت عند عينة كلية التربية مرتبة حسب الأولوية كما يلي :

أ ــ المقررات الدراسية ليست عملية أو مفيدة ولا تمت بأية صلة للتخصص الأصلي .

ب ــ كثرة المتطلبات والمقررات وقصر الوقت المخصص لها .

جـ ــ غير كافية بالنسبة للطلبة .

د ــ ضرورة وجود مقرر للبحث العلمي يساعد الطالب في إجراء البحوث .

واقتصرت الأسباب التي أوردتها عينة الكليات الأخرى على السببين (أ) و (ب) فقط .

ثانيا : متطلبات التخصص ، وفيما إذا كانت كافية أو كافية إلى حد ما أو غير كافية .

فقد اتضح ما يلي : (جدول رقم ـ ٤)

١ ــ بلغت نسبة الذين يرون أن متطلبات التخصص كافية حوالي (٥٩٪) من مجموع أفراد عينة كلية التربية ، مقابل نسبة بلغت حوالي (٣٠٪) من نفس المجموعة ترى أن المتطلبات كافية إلى حد ما ، بفرق دال احصائيا عند مستوى ٠١ , .

٢ ــ لم تظهر أية فروق ذات دلالة احصائية بين عينة طلبة الكليات الأخرى الـذين يرون أن المتطلبات كافية والذين يرون أنها كافية إلى حد ما .

كما لم تظهر أية فروق دالة بين أفراد العينة من طلبة كلية التربية ومن طلبة الكليات الأخرى من حيث استجاباتهم لمتغيرات السؤال .

ويتضح من ذلك أن أفراد العينة من طلبة كلية التربية يرون أن متطلبات التخصص تعتبر كافية بالنسبة لهم . في الوقت الذي جاءت رؤية عينة الطلبة من الكليات الأخـرى لهذه المتطلبات متوازنة ما بين الكفاية والكفاية إلى حد ما .

٣ ــ بلغت نسبة الذين أجابوا بأن متطلبات التخصص غير كافية من أفراد عينة كلية التربية حوالي (١١٪) ، مقابل نسبة بلغت حوالي (٢٠٪) من أفراد عينة الكليات الأخرى .

وقد جاءت أسباب هذه الأجابة لدى عينة كلية التربية مرتبة حسب الأولوية كما يلي :

أ ــ بسبب قلة المواد المطروحة ، كما أن مقررات التخصص العلمي غير كافية وغير مناسبـة وتحتاج إلى زيادة وعمق .

ب ــ لا تؤهل الطالب لما هو مطلوب منه بعد التخرج .

جـ ــ الأساليب النظرية بعيدة عن التطبيق العملي .

د ــ عدم تناسب الوقت وعدم وجود الحرية في اختيار الأساتذة المناسبين .

هـ ــ هنالك متطلبات تم استبعادها علما بأنه يمكن الاستفادة منها .

أما الأسباب كما أوردها أفراد عينة الكليات الأخرى فقد جاءت مرتبة كما يلي :

أ ــ مقررات التخصص العلمي غير كافية وغير مناسبة وتحتاج إلى زيادة وعمق .

ب ــ لأن التركيز منصب على المواد الأدبية على حساب النواحي العلمية .

جـ ــ هنالك متطلبات تم استبعادها علما بأنه يمكن الاستفادة منها .

ثالثا : الإجباري والاختياري ، وفيما إذا كان توزيعه متوازنا أو متوازنا إلى حد ما أو غير متوازن فقد اتضح ما يلي : (جدول رقم ـ ٥)

١ ــ أجابت نسبة من أفراد عينة كلية التربية بلغت حوالي (٤٩٪) إن الاجباري متوازن إلى حد ما مع الاختياري ، مقابل نسبة بلغت حوالي (٢٢٪) من أندادهم الذين يرون أن التوزيع متوازن ، بفرق دال احصائيا عند مستوى ٠١ , .

٢ ــ جاءت النتيجة السابقة نفسها لدى أفراد عينة الكليات الأخرى حيث بلغت النسبة على التوالي (٥٠٪) و (٢٨٪) .

لم تظهر أية فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة كلية التربيـة وأفراد عينـة الكليات الأخرى من حيث الاستجابة لمتغيرات السؤال .

يستدل من ذلك أن كلتا الفئتين من كلية التربية والكليات الأخرى تريان أن التوزيع بين الإجباري والاختياري متوازن إلى حد ما أكثر منه متوازن .

٣ ــ بلغت نسبة الذين يرون أن التوزيع غير متوازن حوالي (٢٩٪) من عينة كلية التربية وحوالي (٢٣٪) من عينة الكليات الأخرى .

أما أسباب ذلك فقد أوردها أفراد عينة كلية التربية كما يلي :

جاء في المرتبة الأولى السبب التالي :

أ ــ قلة الإختياري وكثرة الاجباري ، مع ضيق مجال الاختيار وحصر حرية الطالب في هذا المجال .

تلا ذلك سببان على مستوى واحد هما .

ب ــ مستوى المقررات الاجبارية أصعب جداً من مستوى المقررات الاختيارية .

ب ــ المفروض أن يكون متطلب الاجباري مقررا واحدا من كل مجال تخصصي .

ثم تلا ذلك سبب مفاده أن الاجباري لا يدخل ضمن التخصص مما يسبب ضياع الوقت .

أما عينة الكليات الأخرى فقد أوردت الأسباب مرتبة حسب الأولوية كما يلي :

أ ــ قلة الاختياري وكثرة الاجباري ، مع ضيق مجال الاختيار وحصر حرية الطالب في هذا المجال .

ب ــ مستوى المقررات الاجبارية أصعب جدا من مستوى القررات الاختيارية .

جـ ــ التوزيع الحالي ضد مبدأ نظام المقررات .

رابعاً : فرص التدريب العملي ، وفيما إذا كانت كافية أو كافية إلى حد ما أو غير كافية ، حيث اتضح ما يلي : (جدول رقم ـ ٦)

١ ــ بلغت نسبة الذين يرون أن فرص التدريب العملي كافية من أفراد عينة كلية التربية حوالي (٤٧٪) ، وهي أعلى من نسبة أندادهم الذين يرونها كافية إلى حد ما والذين يرونها غير كافية حيث بلغت لكل منهما حوالي (٢٤٪) .

٢ ــ أفادت نسبة بلغت حوالي (٤٩٪) من أفراد عينة الكليات الأخرى أن فرص التـدريب العملي غير كافية ، وذلك مقابل نسبة منخفضة من أندادهم الذين يرونها كـافية ونسبـة

منخفضة أيضا من الذين يرونها كافية إلى حد ما ، بلغت على التوالي حوالي (٢٣٪) و (١٥٪) .

يتضح من ذلك أن فئة كلية التربية على درجة من القناعة بكفاية فرص التدريب العملي أكثر من فئة الكليات الأخرى التي لا تجد هذه الكفاية .

٣ ــ جاءت الأسباب التي أوردها أفراد عينة كلية التربية الذين يرون أن فرص التدريب العملي غير كافية كما يلي :

جاء في المرتبة الأولى السبب التالي :

أ ــ انعدام فرص التدريب العملي أو قصر المدة المخصصة لذلك .

تلا ذلك سببان هما :

ب ــ بسبب كون الطالب مستجدا وليست لديه أية فكرة عن التدريب الأمر الذي يحرمه من الممارسة العملية .

ب ــ عدم توفر الامكانيات والأجهزة اللازمة .

أما الأسباب التي أوردها أفراد العينة من الكليات الأخرى الذين يرون أن فرص التدريب العملي غير كافية فقد جاءت كما يلي :

أ ــ جاء في المرتبة الأولى السبب ذاته الذي جاء في المرتبة الأولى عند زملائهم أفراد طلبة كلية التربية .

ب ــ جاء في المرتبة الثانية سبب عدم توفر الامكانيات والأجهزة اللازمة .

تلا ذلك ثلاثة أسباب بمرتبة متساوية وهي التالية :

جـ ــ عدم نجاح أساليب التدريب العملي .

جـ ــ عدم وجود مكان مناسبة للتدريب .

جـ ــ عدم التناسب مع وقت الطالب .

رابعا : ارتباط المقررات بحاجات الطالب الحياتية :

طرح سؤال على أفراد العينة لبيان مدى ارتباط المقررات التي يدرسونها بحاجاتهم الحياتية وفيما اذا كان هذا الارتباط إلى حد كبير ، أو إلى حد ما ، أو غير موجود .

وعند تحليل الاستجابات على السؤال تبين ما يلي : (جدول رقم ـ ٧) .

١ ــ أجابت نسبة من أفراد عينة كلية التربية بلغت حوالي (٦١٪) أن المقررات الدراسية ترتبط

إلى حد ما بحاجاتهم الحياتية ، مقابل نسبة منخفضة عنها حيث بلغت حوالي (٣٠٪) من أفراد العينة نفسها ترى أن المقررات ترتبط إلى حد كبير .

٢ ــ لم تظهر أية فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة من طلبة الكليات الأخرى من حيث الاستجابة لمتغيرات السؤال ، كما لم تظهر فروق دالة بينهم وبين زملائهم من طلبة كلية التربية .

يتضح من ذلك أن مجموعة غير قليلة من عينة كلية التربية ترى أن هناك ارتباطاً إلى حد ما بين المقررات وحاجاتهم الحياتية . إلا أن هذا الارتباط لم يتبلور بوضوح لدى عينة الطلبة من الكليات الأخرى .

٣ ــ بلغت نسبة الذين يرون أن المقررات لا ترتبط بحاجاتهم الحياتية من أفراد عينة كلية التربية حوالي (٨٪) ، ومن أفراد عينة الكليات الأخرى حوالي (٢٥٪) .

وقد أورد أفراد عينة كلية التربية سببين لهذه الإجابة هما :

أ ــ المقررات لا ترتبط بواقع الحياة العملية ولا تفيد الطالب بعد تخرجه .

ب ــ الغالبية من المقررات خارجة عن اطار المجتمع العربي .

كما أورد أفراد الكليات الأخرى السبب الأول (أ) مضافا إليه سبب يقول إن المقررات تفيد فقط في الثقافة العامة .

خامساً : الطرق والأساليب المتبعة في تدريس المقررات :

تضمنت الاستبانة سؤالا حول مدى تقييم أفراد العينة للطرق والأساليب المتبعة في تدريس المقررات ، وتم التساؤل بشكل خاص عن الأساليب المتبعة التالية : أسلوب المحاضرة ـ أسلوب النقاش والحوار ـ أسلوب التقارير والبحوث والتعيينات ـ أسلوب التدريب العملي .

وعند تحليل الاستجابات على بنوك السؤال اتضح ما يلي : (جدول رقم ـ ٨) .

أولا : اسلوب المحاضرات العامة ، وفيما اذا كان ناجحاً أو ناجحاً إلى حد ما أو غير ناجح وقد اتضح من استجابات الطلبة ما يلي :

١ ــ جاءت نسبة الذين يرون أن أسلوب المحاضرات العامة ناجح إلى حد ما من عينة كلية التربية أعلى من أندادهم الذين يرون أنه أسلوب ناجح ، حيث بلغت النسبة على التوالي حوالي (٦٣٪) و (٢٠٪) .

٢ ــ جاءت النتيجة السابقة نفسها عند أفراد عينة الكليات الأخرى ، ولكن بنسبة بلغت على التوالي حوالي (٦٤٪) و (٢٠٪) .

وتبين وجود تقارب في النسب الخاصة بكل من عينة كلية التربية وعينة الكليات الأخرى من حيث استجاباتهم لمتغيرات السؤال . ولم تظهر أية فروق دالة احصائيا .

ويستدل من ذلك أن كلتا الفئتين من طلبة كلية التربية وطلبة الكليات الأخرى تتفقان على تقييم أسلوب المحاضرات بأنه ناجح إلى حد ما بالدرجة الأولى ، وناجح بالدرجة الثانية .

٣ ــ بلغت نسبة الذين أجابوا من عينة كلية التربية بأن أسلوب المحاضرات غير ناجح حوالي (١٨٪) مقابل نسبة بلغت حوالي (١٦٪) من زملائهم عينة الكليات الأخرى . أما أسباب هذه الأجابة فقد وردت عند عينة كلية التربية كما يلي :

أ ــ جاء بالمرتبة الأولى السبب القائل بأن أسلوب المحاضرة نظري وغير عملي وغير فعال ويترك سلبيات على الطالب .

وجاء بالمرتبة الثانية السبب التالي :

ب ــ أسلوب المحاضرة روتيني ويبعث على الملل كمايعتمد التلقين والحفظ فقط .

وجاء بالمرتبة الثالثة السبب التالي :

جـ ــ أسلوب المحاضرة لا يتيح فرصة للمناقشة كما يفرض فيه رأي الأستاذ .

وجاءت الأسباب نفسها عند عينة الكليات الأخرى مضافا إليها السبب التالي :

جـ ــ أسلوب المحاضرة يؤدي إلى الأهمال والغياب والتسيب .

ثانياً : أسلوب النقاش والحوار ، وفيما إذا كان فعالا أو فعالا إلى حد ما أو غير فعال . وقد اتضح من الاستجابات ما يلي : (جدول رقم ـ ٩)

١ ــ بلغت نسبة الذين قالوا أن أسلوب النقاش والحوار فعال من عينة كلية التربية حوالي (٤٨٪) مقابل نسبة من أندادهم بلغت حوالي (٤٢٪) ذكرت أنه أسلوب فعال إلى حد ما . ولم تظهر أية فروق دالة بين النسبتين .

٢ ــ جاءت النتيجة السابقة نفسها لدى عينة الكليات الأخرى ولكن بنسبة بلغت على التوالي (٤٩٪) و (٣٦٪) .

ولم تظهر أية فروق ذات دلالة بين عينة كلية التربية وعينة الكليات الأخرى من حيث استجاباتهم لمتغيرات السؤال .

يتضح من ذلك أن تقييم كل من عينة كلية التربية وعينة الكليات الأخرى لأسلوب النقاش والحوار جاء متوازنا ما بين فعال وفعال إلى حد ما .

٣ ــ بلغت نسبة الذين يرون أن أسلوب النقاش والحوار غير فعال من عينة كلية التربية حوالي (١٠٪) ومن عينة الكليات الأخرى حوالي (١٥٪) وجاءت أسباب هذا التقييم لدى عينة كلية التربية مرتبة حسب الأولوية كما يلي :ـ

أ ــ لأن الأستاذ غالبا لا يناقش بل يحاضر .
ب ــ خجل الطالب مما يسبب له الاحراج .
جـ ــ لأن الطالب لم يتعود أسلوب النقاش والحوار خلال سنين دراسته السابقة .
د ــ لأن بعض الأساتذة يستهزؤن بالطلبة .
هـ ــ لأن المادة معادة من الكتاب للطلبة .
و ــ لأن بعض الأساتذة يركزون فقط على الطلبة الجالسين في الأمام أو في الصفوف الخلفية .
ز ــ كثيرة عدد الطلبة لا يسمح بالنقاش المطلوب .

وجاءت الأسباب لدى عينة الكليات الأخرى مرتبة حسب الأولوية كما يلي :ـ
أ ــ خجل الطالب مما يسبب له الاحراج .
ب ــ لأن الأستاذ غالبا لا ينقاش بل يحاضر .
جـ ــ لأن الطالب لم يتعود أسلوب النقاش والحوار خلال سنين دراسته السابقة .
د ــ لأن النقاش يدور في بعض الأحيان في حلقة مفرغة .

ثالثا : أسلوب التقارير والبحوث والتعيينات ، وفيما إذا كانت مفيدة أو مفيدة إلى حد ما أو غير مفيدة ، وقد اتضح من استجابات الطلبة ما يلي (جدول رقم ـ ١٠) :

١ ــ جاءت النسبة من أفراد عينة كلية التربية الذين يرون أن أسلوب التقارير والبحوث والتعيينات مفيد إلى حد ما أعلى من نسبة الذين أجابو بأنه مفيد حيث بلغت على التوالي حوالي (٥٠٪) و (٢٧٪) .
٢ ــ لم تظهر أية فروق دالة بين أفراد العينة من طلبة الكليات الأخرى الذين قالوا بأن الأسلوب المذكور مفيد والذين قالوا أنه مفيد إلى حد ما ، كما لم تظهر أية فروق دالة بين عينة كلية التربية وعينة الكليات الأخرى من حيث الاستجابات لمتغيرات السؤال .

يتضح من ذلك أن عينة كلية التربية على قناعة بأن الأسلوب المذكور مفيد إلى حد ما أكثر منه مفيد ، في الوقت الذي تبين فيه أن قناعة عينة الكليات الأخرى بهذا الأسلوب جاءت معتدلة ما بين الحكم على أنه مفيد وأنه مفيد إلى حد ما .

٣ ــ تساوت نسبة كل من عينة كلية التربية وعينة الكليات الأخرى في الاجابة بأن أسلوب التقارير والبحوث والتعيينات غير مفيد ، حيث بلغت حوالي (٢٣٪) وعندما سئل أفراد العينة عن أسباب ذلك جاءت اجابات عينة كلية التربية كما يلي :

جاء بالدرجة الأولى السبب التالي :ـ

أ ــ غير عملية وغير مفيدة لأن الطلبة ينقلون بحوثهم عن غيرهم أو من الكتب (عملية نسخ فقط) .

وجاء بالدرجة الثانية السبب التالي :

ب ــ لأنه أسلوب عقيم وفيه ضياع لوقت الطالب .

وجاء بالدرجة الثالثة أربعة أسباب هي التالية :

جـ ــ لأن الطالب لا يدرس كيفية إعداد البحوث . ـ عدم توفر المصادر والمراجع .
ـ بسبب تقيد الطالب بوقت محدد . ـ لأنه وسيلة للحصول على الدرجات فقط وخاصة في الموارد الاجبارية .

وجاءت الأسباب كما أوردها أفراد عينة الكليات الأخرى كما يلي :

جاء بالدرجة الأولى السبب نفسه الذي جاء بالدرجة الأولى عند زملائهم من طلبة كلية التربية مضافا اليه سبب آخر هو أن بعض الأساتذة لا يقرأون الأبحاث ولا يعيدونها للطلبة .

وجاء بالدرجة الثانية السبب التالي :

ــ لا جديد في هذا الأسلوب وكل شيء محصور في المنهج فقط .

رابعا : أساليب التدريب العملي ، وفيما اذا كانت كافية أو كافية إلى حد ما أو غير كافية . وقد تبين عند تحليل الأستجابات ما يلي : (جدول رقم ـ١١) :

١ ــ لم تظهر أية فروق ذات دلالة بين أفراد العينة من كلية التربية الذين ذكروا أن أساليب التدريب العملي كافية ، وبين نفس أفراد العينة الذين ذكروا أنها كافية إلى حد ما .

٢ ــ جاءت النتيجة السابقة نفسها عند أفراد العينة من طلبة الكليات الأخرى كما لم تظهر أية فروق دالة بين فئة كلية التربية وفئة الكليات الأخرى من حيث الاستجابتين السابقتين .

يتضح من ذلك أن الطلبة أفراد العينة سواء في كلية التربية أو الكلية الأخرى لم تتوفر لديهم القناعة التامة بمستوى كفاية أساليب التدريب العملي ، بل جاءت تقييماتهم لهذه الأساليب موزعة بين متغيرات السؤال بمستويات تكاد تكون متماثلة .

٣ ــ بلغت نسبة الذين قالوا أن أساليب التدريب العملي غير كافية حوالي (١٦٪) من عينة كلية التربية وحوالي (٢٦٪) من عينة الكليات الأخرى . وعند السؤال عن أسباب هذه الإجابة أورد طلبة عينة كلية التربية الأسباب التالية مرتبة حسب الأولوية :

أ ــ التقييم فيها غير سليم .
ب ــ مجالات التدريب غير موجودة غالبا .
جـ ــ التدريب القائم لا يفيد الطالب في حياته العملية .
د ــ المتابعة غير موجودة .
هـ ــ فترة التدريب قصيرة والكفاءة في التخصص تحتاج إلى تدريب أكثر .
و ــ عدم توفر الامكانات لدى الجامعة .

أما الأسباب كما أوردها أفراد عينة الكليات الأخرى فقد جاءت مرتبة حسب الأولوية كما يلي :

أ ــ التدريب يحتاج إلى أساتذة ماهرين ، كما أن القائمين على التدريب ليسوا على مستوى الكفاءة المطلوبة .
ب ــ التدريب القائم لا يفيد الطالب في حياته العملية .
جـ ــ فترة التدريب قصيرة والكفاءة في التخصص تحتاج إلى تدريب أكثر .
د ــ الطالب الجامعي لم يجرب التدريب العملي ولم يعتد عليه من قبل .

سادساً : أساليب التقويم المتبعة في تدريس المقررات :

وجه سؤال إلى الطلبة أفراد العينة لاستطلاع رأيهم في أساليب التقويم التالية المتبعة في تدريس المقررات : اختبارات المقال ـ الاختبارات الموضوعية ـ التكليفات (مشاريع ـ بحوث ـ تقارير ـ تعيينات) ، وفيما اذا كانت مناسبة أو مناسبة إلى حد ما أو غير مناسبة ولدى تحليل الاستجابات تبين ما يلي :

أولاً : اختبارات المقال : (جدول رقم ـ ١٢) .

١ ــ جاءت نسبة أفراد العينة من كلية التربية الذين يرون أن أسلوب اختبارات المقال مناسب إلى حد ما أعلى من نسبة أندادهم الذين يرون أنه مناسب ، حيث بلغت النسبة على التوالي حوالي (٥٢٪) و (٢٩٪) .

٢ ــ لم تظهر أية فروق ذات دلالة بين أفراد العينة من الكليات الأخرى الـذين يرون أن هـذا الأسلوب مناسب وبين الذين يرونه مناسباً إلى حد ما . كما لم تظهر أية فروق دالة بين أفراد عينة كلية التربية وأفراد عينة الكليات الأخرى من حيث الاستجابات لمتغيرات السؤال . ويبدو من ذلك أن أسلوب اختبارات المقال يأتي بمستوى مناسب إلى حد ما بالدرجة الأولى ، ومناسب بالدرجة الثانية ـ حسب رأي عينة كلية التربية . أما كما يراه أفراد عينة الكليات الأخرى فهو مناسب ومناسب إلى حد ما بدرجة متساوية .

٣ ــ بلغت نسبة الذين قالوا أن أسلوب اختبارات المقال غير مناسب حوالي (١٩٪) من عينة كلية التربية ، مقابل حوالي (٢٣٪) من عينة الكليات الأخرى .

وعند السؤال عن أسباب هذه الأجابة ، أفاد أفراد عينة كلية التربية بما يلي من الأسباب مرتبة حسب الأولوية :

أ ــ تتطلب الاعتماد على الحفظ فقط أكثر منه على الفهم .

ب ــ مطولة وتستهلك جهد ووقت الطالب ، وبعض الطلبة يعانون من عدم قدرتهم على الكتابة المطولة .

جـ ــ لا تتسم بالمرونة .

كما أورد أفراد الكليات الأخرى السببين الأول والثاني (أ) و (ب) المذكورين .

ثانياً : أسلوب الاختبارات الموضوعية : (جدول رقم ـ ١٣)

١ ــ جاءت نسبة الطلبة من عينة كلية التربية الذين يرون أن أسلوب الاختبارات الموضوعية مناسب أعلى من نسبة زملائهم بنفس الكلية الذين يرون أنه مناسب إلى حد ما حيث بلغت على التوالي حوالي (٦٠٪) و (٣٢٪) .

٢ ــ جاءت النتيجة السابقة نفسها لدى أفراد العينة من طلبة الكليات الأخرى ، ولكن بنسبة بلغت حوالي (٦٢٪) و (٣٤٪) على التوالي .

لم تظهر أية فروق بين أفرا دعينة كلية التربية وبين أفراد عينة الكليات الأخرى من حيث الاستجابة لمتغيرات السؤال .

ويبدو من ذلك أن أكثر من نصف أفراد كل من عينة كلية التربية وعينة الكليات الأخرى يرى أن أسلوب الاختبارات الموضوعية مناسب .

٣ ــ انخفضت نسبة الذين يرون ان الاختبارات الموضوعية غير مناسبة حيث بلغت عند الفئتين على التوالي حوالي (٩٪) و (٢٪) .

وعندما سئل الطلبة أفراد العينة عن أسباب الأجابة ، أورد الطلبة أفراد عينة كلية التربية السببين التاليين :

أ ــ لأنها مقياس غير ناجح في الحكم على مستوى الطلبة ، ولا تتيح لهم التعبير عن أفكارهم أو مناقشتها .

ب ــ تسبب ضياعاً للوقت .

بينما أورد أفراد عينة الكليات الأخرى سبباً واحداً هو سهولة الغش في مثل هذه الاختبارات .

ثالثاً : أسلوب التكليفات (مشاريع ـ بحوث ـ تقارير ـ تعيينات) : (جدول رقم ـ ١٤)

١ ــ جاءت نسبة أفراد العينة من طلبة كلية التربية الذين يرون أن أسلوب التكليفات مناسب إلى حد ما أعلى من نسبة أندادهم الذين قالوا أنه مناسب ، حيث بلغت النسبة على التوالي حوالي (٥٣٪) و (٢٤٪) .

٢ ــ جاءت النتيجة السابقة نفسها لدى أفراد العينة من طلبة الكليات الأخرى ، حيث بلغت النسبة على التوالي حوالي (٥٢٪) و (٢٦٪) .

لم تظهر أية فروق دالة بين أفراد العينة من كلية التربية وأفراد العينة من الكليات الأخرى من حيث الاستجابة لمتغيرات السؤال .

ويتضح من ذلك أن رؤية عينة طلبة كلية التربية وطلبة الكليات الأخرى قد تركزت بالدرجة الأولى في الحكم على أسلوب التكليفات بأنه مناسب إلى حد ما ، وبالدرجة الثانية أنه مناسب .

٣ ــ بلغت نسبة الذين قالوا أن أسلوب التكليفات غير مناسب حوالي (٢٢٪) من عينة طلبة كلية التربية مقابل حوالي (١٠٪) من عينة طلبة الكليات الأخرى .

وعند السؤال عن الأسباب ، أوضح طلبة عينة كلية التربية الأسباب التالية مرتبة حسب الأولوية :

أ ــ البحوث متعبة للطالب والتقييم غير متكافىء مع الجهد ، وليست مفيدة للطالب ولا تراعي الفروق الفردية ولعدم توفر الامكانيات .

ب ــ غير مهمة وتأخذ وقتا طويلا .

جـ ــ تعتمد النقل الحر في من الكتب .

كما أورد أفراد الكليات الأخرى السببين الأول والثاني (أ) و (ب) المذكورين .

سابعاً : تقويم هيئة التدريس لجهد الطالب في المقررات :

سئل الطلبة أفراد العينة عن رأيهم في تقويم هيئة التدريس لجهودهم في المقررات حسب المتغيرات الثلاثة التالية : عادل غالبا ـ عادل ـ عادل أحيانا .

وعند تحليل الاستجابات تبين ما يلي : (جدول رقم ـ ١٥)

١ ــ جاءت نسبة أفراد العينة من كلية التربية الذين يرون أن تقويم هيئة التدريس لجهودهم في المقررات عادل أحياناً أعلى من نسبة أقرانهم الذين يرون أنه عادل . حيث بلغت على التوالي حوالي (٦٥٪) و (١٨٪) .

٢ ــ جاءت النتيجة السابقة نفسها لدى أفراد العينة من طلبة الكليات الأخرى ، حيث بلغت النسبة على التوالي حوالي (٦٧٪) و (٢٣٪) .

لم تظهر أية فروق ذات دلالة بين أفراد العينة من كلية التربية وأفرادها من الكليات الأخرى من حيث الاستجابة لمتغيرات السؤال .

ويتبين من ذلك أن رأي أفراد العينة من طلبة كلية التربية ومن طلبة الكليات الأخرى قد تركز في المرتبة الأولى على الإفادة بأن تقويم هيئة التدريس لجهودهم في المقررات عادل أحياناً ، وفي المرتبة الثانية بأنه عادل .

٣ ــ بلغت نسبة الذين قالوا أن التقويم غير عادل حوالي (١٦٪) من أفراد عينة كلية التربية مقابل حوالي (١٠٪) من أفراد عينة الكليات الأخرى .

وعند السؤال عن أسباب ذلك ، أجابت عينة كلية التربية بالأسباب التالية مرتبة حسب الأولوية :

أ ــ عدم اعطاء الطالب حقه في التقديرات ، فالتقديرات لا تتناسب مع مجهود الطالب .

ب ــ الاعتبارات والمجاملات والمعرفة الشخصية .

جـ ــ عدم تقدير الأبحاث .

د ــ تقدير (A) نادر الوجود .

هـ ــ التقويم على أساس النقاش فقط .

و ــ توقع بعض الأساتذة من المستجد أن يكون عبقرياً وفي مستواهم الثقافي .

وأوردت عينة الكليات الأخرى الأسباب الثلاثة رقم (أ) و (جـ) و (د) إضافة إلى السبب التالي :

ــ غالبا ما يرى الأستاذ الطالب من خلال الاختبارات فقط .

ثامناً : الإرشاد والتوجيه القائم في الجامعة :

تضمنت الاستبانة سؤالا إلى الطلبة أفراد العينة عن رأيهم في مدى إسهام الارشاد والتوجيه القائم بالجامعة في تسهيل دراستهم ، وفيما إذا كان الإسهام إلى حد كبير ، أو إلى حد ما ، أو لا وجود له . وقد اتضح عند تحليل الاستجابات ما يلي : (جدول رقم - ١٦)

١ ــ جاءت نسبة أفراد العينة من كلية التربية الذين يرون أن الارشاد والتوجيه يسهم إلى حد ما أعلى من نسبة الذين يرون أنه يسهم إلى حد كبير من نفس أفراد العينة ، حيث بلغت حوالي (٥٢٪) و (٣٩٪) .

٢ ــ لم تظهر أية فروق ذات دلالة بين الطلبة من الكليات الأخرى الذين أجابوا بأن الارشاد والتوجيه يسهم إلى حد ما والذين أجابوا بأنه لا يسهم ، حيث بلغت النسبة على التوالي حوالي (٣٩٪) و (٤٨٪) .

ولم تظهر أية فروق دالة بين أفراد العينة من طلبة كلية التربية وأفرادها من طلبة الكليات الأخرى من حيث الاستجابة لمتغيرات السؤال . يتبين من ذلك أن رؤية طلبة العينة من كلية التربية لمدى اسهام الارشاد والتوجيه تتركز في مستوى الإسهام إلى حد ما . وأن رؤية طلبة العينة من الكليات الأخرى تتركز ما بين مستوى عدم الإسهام ومستوى الإسهام إلى حد ما .

٣ ــ بلغت نسبة الذين يرون أن الارشاد والتوجيه القائم في الجامعة لا يسهم في تسهيل دراسة الطالب حوالي (٢٩٪) من أفراد عينة كلية التربية ، مقابل حوالي (٤٨٪) من أفراد عينة الكليات الأخرى . وعند السؤال عن الأسباب جاءت عند أفراد العينة من كلية التربية مرتبة حسب الأولوية كما يلي :

أ ــ لا يسهم في حل المشكلات الحقيقية الطالب .
ب ــ الارشاد والتوجيه معدوم أو شكلي في الجامعة .
جـ ــ عمل المرشد يقتصر على التوقيع .
د ــ عدم معرفة بعض المرشدين بأصول الارشاد .
هـ ــ الفوضى والأزدحام .

وجاءت الأسباب عند أفراد العينة من الكليات الأخرى مرتبة كما يلي :
وردت الأسباب (أ) ، (ب) مضافا إليها السبب التالي :
ــ الارشاد عشوائي ولا يحقق رغبات الطلبة .

تاسعاً : الأساليب الإدارية المتبعة في الجامعة :

سئل الطلبة أفراد العينة عن رأيهم في مدى إسهام الأساليب الإدارية المتبعة بالجامعة في تسهيل دراستهم ، وفيما إذا كان هذا الإسهام إلى حد كبير أو إلى حد ما أو لا وجود له .

وعند تحليل الاستجابات اتضح ما يلي : (جدول رقم ـ ١٧) .

١ ــ جاءت نسبة أفراد العينة من طلبة كلية التربية الذين يرون أن الأساليب الإدارية المتبعة في الجامعة تسهم إلى حد ما أعلى من نسبة أندادهم الذين قالوا أنها لا تسهم ، حيث بلغت على التوالي حوالي (٥٨٪) و (٣٣٪) ، بينما انخفضت هذه النسبة بدرجة ملحوظة عند الذين قالوا أن الأساليب تسهم إلى حد كبير ، حيث بلغت حوالي (٩٪) .

٢ ــ اتضحت النتيجة السابقة نفسها لدى أفراد العينة من الكليات الأخرى ، حيث بلغت النسبة على التوالي حوالي (٥٦٪) و (٣٤٪) و (٣٪) .
لم تظهر أية فروق دالة بين أفراد العينة من كلية التربية وزملائهم من الكليات الأخرى من حيث الاستجابة لمتغيرات السؤال .

يتبين من ذلك أن أفراد العينة من الطلبة في كل من كلية التربية ومن الكليات الأخرى يرون بالدرجة الأولى أن الأساليب الإدارية تسهم إلى حد ما في تسهيل دراستهم ، وبالدرجة الثانية أنها لا تسهم ، وبالدرجة الثالثة أنها تسهم إلى حد كبير .

٣ ــ سئل الطلبة أفراد العينة عن أسباب رؤيتهم بأن الأساليب الإدارية المتبعة لا تسهم في تسهيل دراستهم ، فكانت إجابة أفراد عينة كلية التربية ملخصة بالأسباب التالية مرتبة حسب الأولوية :

أ ــ تضع الطالب في مشاكل متعددة وتقف أحيانا حاجزا أمام دراسته وتقدمه وتساهم بخفض مستواه .
ب ــ جامدة ومتسلطة وروتينية وارتجالية وغير واضحة ، وتأثيراتها سلبية على الطالب .
جـ ــ لا يوجد تعاون مع الطلبة .
أما عند أفراد العينة من طلبة الكليات الأخرى ، فقد جاء السبب (أ) بالدرجة الأولى ، تلاه السبب (ب) ، وأخيراً جاء السبب التالي :
ــ لا تهتم بالطالب أصلا وتعامله كتلميذ صغير .

عاشراً : الإمكانات والتسهيلات التي توفرها الجامعة خدمة للمقررات الدراسية :

تضمنت الاستبانة سؤالا للطلبة أفراد العينة عن الامكانات والتسهيلات التي توفرها الجامعة خدمة للمقررات الدراسية ومنها : خدمات المكتبات ـ المختبرات والورش ـ أعداد هيئة التدريس ـ الحوافز المادية ـ خدمات التغذية ـ خدمات المواصلات .

ويهدف السؤال المطروح إلى إستطلاع تقييم الطلبة لمثل هذه الخدمات من حيث كونها كافية أو كافية إلى حد ما أو غير كافية .

وعند تحليل الإستجابات لمتغيرات السؤال تبين ما يلي :

أولاً : خدمات المكتبات : (جدول رقم ـ ١٨)

١ ــ لم تظهر أية فروق ذات دلالة بين أفراد العينة من طلبة كلية التربية الذين ذكروا أن خدمات المكتبات كافية وبين أندادهم الذين قالوا أنها كافية إلى حد ما ، حيث جاءت النسبة حوالي (٤٥٪) لكلا الفئتين .

٢ ــ جاءت النتيجة السابقة نفسها عند افراد العينة من طلبة الكليات الأخرى وبلغت النسبة على التوالي حوالي (٤٦٪) و (٤٢٪) .

٣ ــ انخفضت نسبة الذين ذكروا أن الخدمات المكتبية غير كافية عند كل من الفئتين طلبة كلية التربية وطلبة الكليات الأخرى ، وبلغت على التوالي حوالي (١٠٪) و (٥٪) ، وبدون فرق دال .

يتضح من ذلك أن كافة أفراد العينة يجمعون الرأي في تقييم الخدمات المكتبية بأنها ما بين كافية إلى كافية لحد ما من حيث التسهيلات التي تقدمها خدمة لمقرراتهم الدراسية .

٤ ــ سئل أفراد العينة الذين أجابوا بأن الخدمات المكتبية غير كافية عن الأسباب فجاءت أجابة أفراد عينة كلية التربية ملخصة بالأسباب التالية :

أ ــ عدم توفر النسخ الكافية من المراجع والكتب .

ب ــ عدم توفر دليل خاص بالمكتبة .

جـ ــ رفض التصوير في فترة بعد الظهر .

أما أفراد عينة الكليات الأخرى فقد ذكروا فقط السبب (أ) .

ثانياً : المختبرات والورش : (جدول رقم ـ ١٩) :

١ ــ لم تظهر أية فروقات دالة بين أفراد العينة من طلبة كلية التربية من حيث استجاباتهم لمتغيرات السؤال ، حيث بلغت النسبة على التوالي (٢٥٪) و (٣٩٪) و (٢٠٪) .

٢ ــ جاءت نسبة الطلبة أفراد العينة من الكليات الأخرى الذين قالوا أن المختبرات والورش كافية إلى حد ما أعلى من نسبة أندادهم الذين يرون أنها كافية ، حيث بلغت النسبة على التوالي حوالي (٤٩٪) و (٢٠٪) وانخفضت نسبة الذين أجابوا منهم بأن المختبرات والورش غير كافية إلى حوالي (٨٪) .

يتضح من ذلك أن تقييم عينة كلية التربية لخدمات المختبرات والورش جاء متوزعاً بشكل متقارب بين كل من مستوى الكفاية ومستوى الكفاية إلى حد ما ومستوى عدم الكفاية .

في الوقت الذي تراوح تقييم أفراد العينة من طلبة الكليات الأخرى بين مستوى الكفاية إلى حد ما بالدرجة الأولى ومستوى الكفاية بالدرجة الثانية ، ثم أخيراً مستوى عدم الكفاية .

٣ ــ سئل الطلبة أفراد العينة الذين قالوا بأن خدمات الورش والمختبرات غير كافية عن الأسباب فجاءت عند عينة طلبة التربية كما يلي :

أ ــ نقص في الأدوات والمواد الخام والأجهزة وعدم تفرغ الفنيين للطلبة .

ب ــ كثرة أعداد الطلبة .

وجاءت عند عينة الكليات الأخرى كما يلي :

جاء بالدرجة الأولى السبب الأول (أ) المشار إليه ، وتلاه السببان التاليان :

ــ المختبرات والورش تعاني من الأهمال وتحتاج إلى تغيير جذري .

ــ عدم وجود تسهيلات للتدريب العملي بالنسبة لبعض التخصصات مثل (تحقيق المخطوطات) .

ثالثاً : أعداد هيئة التدريس : (جدول رقم ـ ٢٠)

١ ــ لم تظهر فروق ذات دلالة بين أفراد العينة من طلبة كلية التربية في استجاباتهم لمتغيرات السؤال ، حيث بلغت النسبة على التوالي حوالي (٢٥٪) و (٣٩٪) و (٣٢٪) .

٢ ــ جاءت النتيجة السابقة نفسها عند أفراد العينة من طلبة الكليات الأخرى ، وبنسب بلغت على التوالي حوالي (٢٠٪) و (٤٨٪) و (٣٣٪) .

٣ ــ وأيضا لم تظهر أية فروق دالة بين أفراد العينة لكل من كلية التربية والكليات الأخرى من حيث الاستجابة لمتغيرات السؤال .

يتضح من ذلك أن كافة أفراد العينة يجمعون على أن أعداد هيئة التدريس تتراوح ما بين كافية إلى ـ كافية إلى حد ما ـ إلى ـ غير كافية ، دون تمييز لمستوى معين من المستويات الثلاثة .

٤ ــ سئل الطلبة أفراد العينة الذين أجابوا بأن أعداد هيئة التدريس غير كافية عن أسباب هذه الإجابة فكانت الأسباب التي أوردها أفراد عينة كلية التربية هي التالية :

أ ــ غير كافية بدليل وجود الشعب المغلقة .

ب ــ ازدحام الشعب بالأعداد الكبيرة من الطلبة .

جـ ــ نقص بعض التخصصات .

د ــ عدم كفاية عدد أعضاء هيئة التدريس بسبب التعطيل لمبدأ الاختيار بالنسبة للطالب .

هـ ــ كثرة اعتذارات أعضاء هيئة التدريس .

و ــ كثرة عدد المنتدبين (المكلفين) .

ز ــ عدم طرح بعض المقررات الضرورية وذلك لعدم وجود عضو هيئة تدريس متخصص . أما أفراد عينة الكليات الأخرى فقد ذكروا الأسباب (أ) ، (ب) ، (جـ) الواردة آنفاً ، مضافا إليها السبب التالي :

ــ الضغط على أستاذ واحد في تخصص واحد يؤدي إلى إنعدام العدالة في إعطاء التقديرات .

رابعاً : **الحوافز المادية** : (جدول رقم ـ ٢١)

١ ــ جاءت نسبة الذين قالوا أن الحوافز المادية غير كافية وكافية إلى حد ما أعلى من نسبة الذين قالوا انها كافية وذلك من أفراد عينة كلية التربية ، حيث بلغت النسبة على التوالي حوالي (٤٠٪) و (٣٦٪) و (١١٪) .

٢ ــ جاءت النتيجة السابقة نفسها عند أفراد العينة من طلبة الكليات الأخرى حيث بلغت النسبة على التوالي حوالي (٣٤٪) و (٣٣٪) و (١٥٪) .

٣ ــ لم تظهر أية فروق ذات دلالة بين أفراد عينة كلية التربية وزملائهم أفراد عينة الكليات الأخرى من حيث الإستجابات لمتغيرات السؤال .

يتبين من ذلك أن تقييم أفراد عينة الدراسة للحوافز المادية يتراوح ما بين مستوى كافية إلى حد ما ومستوى غير كافية .

٤ ــ سئل الطلبة أفراد العينة عن أسباب الاجابة بأن الحوافز المادية غير كافية ، فجاءت الأسباب كما أوردها أفراد العينة من كلية التربية كما يلي :

أ ــ لا تشجع الطالب على الاستمرار في دراسته الجامعية .
ب ــ وجود الكثير من المحتاجين لمساعدة مادية ولا يشعر بهم احد .
جـ ــ ارتفاع مستوى المعيشة ومتطلبات الدراسة .
د ــ الحوافز المادية لا تغطي احتياجات الطلبة أن وجدت .
هـ ــ الحوافز المادية معدومة .
و ــ عدم وجود حوافز مادية للمتفوقين .

أما أفراد عينة الكليات الأخرى فقد ذكروا الأسباب (أ) ، (جـ) ، (د) ، (هـ) ، المذكورة آنفاً مضافاً إليها السبب التالي :

ــ الحوافز المادية تعطى للبعض ويحرم منها الكثيرون .

خامساً : خدمات التغذية : (جدول رقم ـ ٢٢)

١ ــ جاءت نسبة الذين ذكروا أن خدمات التغذية كافية أعلى من نسبة الذين ذكروا أنها كافية إلى حد ما من عينة كلية التربية ، حيث بلغت النسبة على التوالي حوالي (٥٥٪) و (٣٩٪) وانخفضت نسبة الذين قالوا أنها غير كافية بشكل ملحوظ حيث بلغت حوالي (٤٪) .

٢ ــ جاءت النتيجة السابقة نفسها لدى عينة الكليات الأخرى وبنسبة بلغت على التوالي حوالي (٦٢٪) و (٣٠٪) و (٧٪) .
ولم تظهر أية فروق ذات دلالة بين أفراد العينة من كلية التربية ومن الكليات الأخرى من حيث الاستجابة لمتغيرات السؤال .
ويتبين من ذلك أن الطلبة أفراد العينة من كلية التربية والكليات الأخرى على قناعة بأن خدمات التغذية كافية .

٣ ــ سئل الطلبة أفراد العينة الذين قالوا أن خدمات التغذية غير كافية ، عن أسباب ذلك ، فكان الجواب مقتصراً لديهم جميعا على سبب واحد هو : إن نوعية الطعام غير جيدة مع إنعدام النظافة .

سادساً : خدمات المواصلات : (جدول رقم ـ ٢٣)

١ ــ بلغت نسبة الذين أجابوا بأن خدمات المواصلات كافية حوالي (٤٤٪) من مجموع أفراد كلية التربية مقابل نسبة بلغت حوالي (٣٤٪) من نفس أفراد العينة ذكرت أن الخدمات كافية إلى حد ما . وانخفضت نسبة الذين ذكروا أنها غير كافية إلى حوالي (٨٪) .

٢ ــ جاءت النتيجة السابقة نفسها لدى طلبة العينة من الكليات الأخرى وبلغت النسبة على التوالي حوالي (٤٨٪) و (٣٦٪) و (١٠٪) . ولم تظهر أية فروق ذات دلالة بين أفراد عينة كلية التربية وزملائهم من عينة الكليات الأخرى من حيث الاستجابة لمتغيرات السؤال .

ويتبين من ذلك أن تقييم أفراد العينة لخدمات المواصلات يتراوح ما بين كونها كافية وكافية إلى حد ما .

٣ ــ سئل الطلبة أفراد العينة الذين ذكروا أن خدمات المواصلات غير كافية عن أسباب هذه الإجابة ، وجاءت الأسباب كما أوردها أفراد عينة كلية التربية كما يلي :

أ ــ عدم مراعاة سائقي الباصات للمواعيد .

ب ــ غير منظمة وقليلة .

جـ ــ مواقف السيارات ضيقة وتخطيطها سيء .

د ــ وجود الأعداد الكبيرة من الطلبة .

أما أفراد العينة من الكليات الأخرى فقد اقتصرت الأسباب عندهم على السبب (ب) .

نتائج البحث ومناقشتها

عرضنا فيما سبق تحليلاً إحصائياً للبيانات ، وفيما يلي مناقشة نتائج الدراسة :

١ ــ يعتقد حوالي نصف عدد أفراد العينة أن برنامج متطلباتهم الدراسية واضح بالنسبة لهم ، مقابل النصف الآخر الذي يرى أن البرنامج واضح إلى حد ما . ويعني ذلك أن نظرة الطلبة إلى برامجهم الدراسية لم تصل إلى مستوى الوضوح الذي ينبغي أن تكون عليه هذه البرامج مما يتطلب العمل على إعادة النظر في بعض مقوماته كالتوازن بين الإجباري والإختياري ، ومفهوم التخصص الرئيسي والفرعي ، كما يتطلب رفع مستوى الارشاد والتوجيه الأكاديمي (انظر الجدول رقم ـ ١) .

٢ ــ يتفق معظم أفراد العينة على أن عدد الساعات المعتمدة لبرامجهم الدراسية مناسب . وقد تعكس استجابات الطلبة قناعة بكفاية عدد الساعات المعتمدة المطلوب منهم دراستها كما قد تعبر في نفس الوقت عن خشية خفية من زيادتها مما يدفعهم إلى القول بكفايتها . وقدأبدت نسبة ضئيلة من فئتي العينة بعض الملاحظات حول عدم كفاية عدد الساعات أو كثرتها ولكنها نسبة ضئيلة لا يعتد بها . (الجدول رقم ـ ٢) .

٣ ــ وحول رأي أفراد العينة في توزيع المقررات الدراسية كما وردت في صحائف تخرجهم تبين ما يلي :

أ ــ من حيث المتطلبات الجامعية : تتفق غالبية أفراد العينة على أن المتطلبات الجامعية الإلزامية مناسبة إلى حد ما . ويستدل من ذلك أنها لا تلبي بصورة تامة احتياجات واهتمامات الطلبة لأسباب تتركز ـ من وجهة نظرهم ـ في عدم كفاية هذه المقررات أو لشعورهم بالحاجة إلى مقررات أخرى تعبر عن اهتماماتهم بصورة أفضل (الجدول رقم ـ ٣) .

ب ــ من حيث متطلبات التخصص : يرجح طلبة التخصص التربوي من أفراد العينة الكفاية التامة لهذه المتطلبات ، في الوقت الذي يرى فيه أفراد العينة من التخصصات الأخرى نوعا من التوازن ما بين الكفاية التامة والكفاية إلى حد ما ، ويمكن الاستنتاج هنا بأن وضوح الغرض من الإعداد التربوي لدى طلبة كلية التربية فيما يتعلق بالمستقبل المهني قد يكون السبب وراء اعتبارهم متطلبات التخصص كافية ، بينما تعكس استجابات الطلبة من التخصصات

الأخرى نوعا من عدم الوضوح فيما يتعلق بمستقبلهم المهني (الجدول رقم ـ ٤) .

ج ــ من حيث الاجباري والاختياري : يرى معظم أفراد العينة أن توزيع مقرراتهم الدراسية بين الاجباري والاختياري متوازن إلى حد ما أكثر منه متوازن . ويمكن الاستنتاج هنا بأن فرص الاختيار أمام الطلبة ـ التي يفترض أن تتاح بصورة واسعة حسب نظام الساعات المعتمدة القائم حاليا في جامعة الكويت ـ تعتبر قليلة نسبيا ، وتميل المقررات الدراسية إلى أن تكون في معظمها الزامية على الطلبة . (الجدول رقم ـ ٥) .

د ــ من حيث فرص التدريب العملي : عبرت الاستجابات عن قناعة طلبة التخصص التربوي من أفراد العينة بكفاية فرص التدريب العملي بالنسبة لهم ، بعكس طلبة التخصصات الأخرى من العينة الذين لا يعتقدون بكفاية هذه الفرص أمامهم . وقد يعزى ذلك جزئيا إلى وجود برنامج للتدريب العملي (التربيةالعملية) لمعظم البرامج التي تطرحها كلية التربية ، في الوقت الذي تفتقر فيه بعض التخصصات الأخرى لمثل هذه البرامج . (الجدول رقم ـ ٦) .

٤ ــ ترى نسبة غير قليلة من طلبة التخصص التربوي أن هناك ارتباطا إلى حد ما بين المقررات التي يدرسونها وحاجاتهم الحياتية . إلا أن هذا الارتباط لم يكن واضحا بالنسبة لأفراد عينة الدراسة من التخصصات الأخرى . ويمكن القول بأن هناك حاجة ماسة إلى إعادة النظر في برامج كثير من التخصصات بحيث تكون أكثر تلبية لاحتياجات الطلبة ، وأكثر ارتباطا بحياتهم الواقعية خارج إطار الدراسة الجامعية . (الجدول رقم ـ ٧) .

٥ ــ حول تقييم الطلبة أفراد العينة للأساليب المتبعة في التدريس بالجامعة اتضح ما يلي :

أ ــ من حيث أسلوب المحاضرة العامة : جاء تقييم معظم أفراد العينة لهذا الأسلوب بأنه ناجح إلى حد ما بالدرجة الأولى ، وناجح بالدرجة الثانية . وقد يعزى ذلك إلى كون الطالب الجامعي مازال يمثل غالبا دور المستمع والمردد لما يقوله الأستاذ ، الأمر الذي يضفي شيئا من الرتابة والملل على جو المحاضرة ـ كما أن الأعداد الكبيرة من الطلبة في المحاضرات تؤدي إلى أن يشوب هذا الأسلوب بعض السلبيات . (الجدول رقم ـ ٨) .

ب ــ من حيث أسلوب النقاش والحوار : كان تقييم الطلبة لهذا الأسلوب متوازنا بين فعال ، وفعال إلى حد ما . ويمكن القول بأن هذا التقييم يعكس قناعة لدى الطلبة بأهمية وفاعلية هذا الأسلوب في التدريس الجامعي (الجدول رقم ـ ٩) .

جـ ــ من حيث أساليب التقارير والبحوث والتعيينات : أبرزت استجابات طلبة التخصص التربوي قناعة بأن هذه الأساليب تعتبر مفيدة إلى حد ما وليست مفيدة تماما ، مقابل قناعة معتدلة لدى طلبة التخصصات الأخرى ما بين الحكم على أنها مفيدة ومفيدة إلى حد ما . ولا يمكننا استنتاج شيء قاطع في هذا المجال سوى القول بأن هذه الأساليب يمكن أن تكون مفيدة جدا للطالب وأكثر فاعلية في تحقيق أغراضها إذا تخلصت من بعض السلبيات التي تشوبها حاليا والتي ذكرت سابقا في سياق تحليل استجابات الطلبة (الجدول رقم ـ ١٠) .

د ــ من حيث أساليب التدريب العملي : جاء تقييم معظم أفراد عينة الدراسة لأساليب التدريب العملي المتبعة حاليا في تدريس المقررات موزعا بين كافية ، وكافية إلى حد ما ، وغير كافية . وبنسب تكاد تكون متقاربة الأمر الذي يمكن معه الاستنتاج بأن القناعة التامة بمستوى كفاية هذه الأساليب غير متوفرة لدى أفراد العينة (الجدول رقم ـ ١١) .

٦ ــ وبالنسبة لرأي الطلبة أفراد العينة في أساليب التقويم المتبعة في تدريس المقررات تبين التالي :

أ ــ بالنسبة لأسلوب اختبارات المقال : أفادت نسبة لا بأس بها من أفراد عينة التخصص التربوي بأن اسلوب اختبارات المقال مناسب إلى حد ما بالدرجة الأولى ، ومناسب بالدرجة الثانية . أما أفراد العينة من التخصصات الأخرى فقد ذكروا بأن هذا الأسلوب مناسب ، ومناسب إلى حد ما بدرجة متساوية . ويمكن الاستنتاج بصورة عامة أن أسلوب اختبارات المقال يعتبر من الأساليب التي يراها الطلبة مناسبة للحكم على أدائهم وتحصيلهم (الجدول رقم ـ ١٢) .

ب ــ بالنسبة لأسلوب الاختبارات الموضوعية : أفاد أكثر من نصف أفراد العينة من كل من الفئتين أن أسلوب الاختبارات الموضوعية مناسب لهم . وتعطي هذه الاستجابة أرجحية لهذا النوع من الاختبارات على الأنواع الأخرى (الجدول رقم ـ ١٣) .

جـ ــ بالنسبة لأسلوب التكليفات (مشاريع ـ بحوث ـ تقارير ـ تعيينات) : اتضح أن حوالي نصف عدد أفراد العينة من كلا الفئتين يرون أن أسلوب التكليفات مناسب

إلى حد ما بالدرجة الأولى ومناسب بالدرجة الثانية (الجدول رقم ـ ١٤) .

ويمكن الاستنتاج هنا بأن عدد لا بأس به من الطلبة يجد في هذا الأسلوب بعض الصعوبات . ويعزى ذلك إلى أن الطلبة لم يتعرضوا غالبا لمثل هذا الأسلوب أثناء دراستهم الثانوية ، وأنهم لم يتعودوا قضية البحث عن المعرفة من مصادرها الأصلية وانشاء ما يقرأون بأسلوبهم الخاص .

٧ ـ ترى نسبة زادت عن نصف عدد أفراد العينة أن تقويم هيئة التدريس لجهودهم في دراسة المقررات عادل أحيانا بالدرجة الأولى ، وعادل بالدرجة الثانية . ويعكس هذا الحكم حقيقة وجود درجة من اللاموضوعية ـ من وجهة نظر الطلبة ـ في تقويم أعضاء هيئة التدريس لجهودهم . وهذه قضية مثيرة للجدل : إذ أنه من الصعب الاعتماد على رأي الطلبة فقط في هذا الموضوع حيث أنه بات من المعروف للجميع أن أي تقدير متوسط أو ضعيف يحصل عليه الطالب يرجعه دائما ـ أو في معظم الحالات ـ إلى ظلم الأستاذ له وليس إلى تقصيره هو في الدراسة والتحصيل (الجدول رقم ـ ١٥) .

٨ ـ أما فيما يتعلق بمدى إسهام عملية الارشاد والتوجيه القائمة حاليا في الجامعة في تسهيل دراسة الطالب ، فقد كان تقييم أفراد العينة لمدى هذا الإسهام عند مستوى الإسهام إلى حد ما بالنسبة لطلبة التخصص التربوي ، ومستوى عدم الإسهام والإسهام إلى حد ما بالنسبة لطلبة التخصصات الأخرى . وهنا يمكن أن تثار قضية التفريق بين الارشاد الأكاديمي (الذي يمارس حاليا) والارشاد المهني الذي يعتبر ضروريا لربط الحياة الدراسية للطالب بحياته المهنية المستقبلية (الجدول رقم ـ ١٦) .

ويلاحظ أن طلبة الجامعة ـ من واقع استجاباتهم ـ يعانون من الحاجة إلى نوع من الارشاد يجمع بين التوجيه الدراسي الأكاديمي (بماذا يبدأون ؟ وكيف يمكن التوفيق بين مواعيد المحاضرات ؟ وكيف يمكن الحصول على جدول متوازن بين المقررات التخصصية والعامة ، أو بين الاجباري والاختياري ، أو بين الرئيس والفرعي . . .) ، والارشاد المهني الذي يستلزم معرفة قدرات واستعدادات الطلبة لأنواع المهن المختلفة . أما فيما يتعلق بما يسمى الارشاد التربوي ، فإنه عملية شاملة لمفاهيم الارشاد الأكاديمي والمهني وهي مسئولية كل من له علاقة بالتعليم الجامعي من أساتذة وإداريين وأولياء أمور وغيرهم من أصحاب العلاقة .

٩ ـ يرى حوالي نصف عدد أفراد العينة بالدرجة الأولى أن الأساليب الإدارية المتبعة في الجامعة تسهم إلى حد ما في تسهيل دراسة الطلبة ، وبالدرجة الثانية أنها لا تسهم ، وبالدرجة الثالثة أنها تسهم إلى حد كبير . ويمكن القول هنا بأن الأساليب الإدارية المتبعة حاليا في الجامعة وإن كانت تسعى إلى تقديم أفضل الخدمات للطلبة ، إلا أن هناك شعورا قويا لدى الطلبة

بالحاجة إلى تحسين هذه الأساليب وجعلها أكثر التفاتا لهموم الطلبة ومشكلاتهم (الجدول رقم ـ ١٧) .

١٠ــ وحول تقييم الطلبة أفراد العينة للإمكانات والتسهيلات التي توفرها الجامعة خدمة للمقررات الدراسية ، تتضح الصورة التالية :

أ ــ بالنسبة لخدمات المكتبات : تبين أن معظم أفراد العينة يجمعون الرأي على أن خدمات المكتباتب في جامعة الكويت تعتبر ما بين كافية إلى كافية إلى حد ما (الجدول رقم ـ ١٨) .

ب ــ بالنسبة للمختبرات والورش : جاء تقييم طلبة التخصص التربوي لهذه الخدمة متوزعا بشكل متقارب بين مستوى الكفاية ومستوى الكفاية إلى حد ما ومستوى عدم الكفاية ، فيما جاء تقييم طلبة التخصصات الأخرى عند مستوى الكفاية إلى حد ما بالدرجة الأولى ، ومن ثم الكفاية ، وأخيراً عدم الكفاية . ويمكن الاستنتاج هنا بأن خدمة المختبرات والورش بحاجة إلى تعزيز وتدعيم بحيث تلبي الاحتياجات الدراسية للطلبة بصورة أفضل (الجدول رقم ـ ١٩) .

جـ ــ بالنسبة لأعداد هيئة التدريس : يجمع معظم أفراد العينة على أن أعداد هيئة التدريس تتراوح في نظرهم ما بين كافية إلى حد ما ، وغير كافية ، مما يوضح درجة من عدم التأكد في الرأي أو عدم الاهتمام الكافي في الاستجابة لهذا السؤال الأمر الذي لا نستطيع معه الحكم على مدى كفاية أعداد هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة . علما بأن الذين يرون عدم كفاية العدد قد أوردوا بعض المؤشرات التي وردت في سياق تحليل الاستجابات (الجدول رقم ـ ٢٠) .

د ــ بالنسبة للحوافز المادية : جاء تقييم أفراد عينة الدراسة للحوافز المادية متراوحا بين مستوى الكفاية إلى حد ما ، ومستوى عدم الكفاية مما يستلزم الاهتمام بهذا الجانب الذي قد يكون له أثر كبير في تكوين حوافز الدراسة والعمل لدى الطلبة (الجدول رقم ـ ٢١) .

هـ ــ بالنسبة لخدمات التغذية : أفاد معظم أفراد عينة الدراسة بأن خدمات التغذية القائمة حاليا في الجامعة تعتبر كافية (الجدول رقم ـ ٢٢) .

و ــ خدمات المواصلات : جاء تقييم معظم أفراد عينة الدراسة لهذه الخدمات متراوحا بين كونها كافية ، وكافية إلى حد ما .

ويمكن أن يعزى هذا التقييم إلى رغبة الطلبة في أن تكون هذه الخدمات أكثر فاعلية وإنتظاما (الجدول رقم ـ ٢٣) .

التوصيـــات

في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث ، يمكن طرح التوصيات التالية :

١ ــ العمل على أن تتضمن عملية الارشاد والتوجيه الأكاديمية شرحا واضحا من قبل المرشد لنظام الساعات المعتمدة ، بما في ذلك صحيفة التخرج الخاصة بالطالب ومقوماتها .

٢ ــ توسيع نطاق المتطلبات الجامعية بحيث تكون البدائل أمام الطالب واسعة وبصورة تحقق احتياجاته واهتماماته .

٣ ــ ادخال عنصر التوجيه المهني ضمن إطار عملية الارشاد التربوي الذي يجب أن يشمل عناصر الارشاد الأكاديمي والمهني والنفسي ، وخاصة بالنسبة لطلبة التخصصات الأخرى الذين كشفت الدراسة عن حاجتهم إلى مثل هذا النوع من الارشاد .

٤ ــ توسيع مجالات الاختيار أمام الطلبة باتاحة الفرصة في صحائف تخرجهم لأكبر قدر ممكن من المقررات الاختيارية ، بحيث لا يؤثر ذلك على مجال التخصص .

٥ ــ توفير برامج التدريب العملي (التطبيقي) والامكانات الكافية بالنسبة للتخصصات الجامعية التي تفتقر إلى مثل هذه البرامج والإمكانات (تحقيق المخطوطات في قسم التاريخ ، الممارسة العملية للخدمة النفسية ، التدريب الميداني لطلبة الحقوق . . .) .

٦ ــ إعادة توصيف بعض المقررات الدراسية ، وخاصة في مجالات التخصص بحيث تظهر ارتباطاً واضحاً بقضايا ومشكلات قائمة في الحياة الواقعية التي يعيشها الطالب .

٧ ــ تشجيع أعضاء هيئة التدريس على زيادة استخدام أسلوب النقاش والحوار مع طلبتهم .

٨ ــ إعطاء وزن أكبر مما هو قائم حاليا لأساليب التقارير والبحوث والتعيينات ، مع ضرورة طرح مقرر عام إجباري في طرق البحث العلمي .

٩ ــ زيادة نصيب الاختبارات الموضوعية في أساليب التقويم التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس ، نظراً للشعور العام لدى الطلبة بفائدة هذا النوع من التقويم .

١٠ ــ ضرورة تعريف الطلبة بأسس تقويم جهودهم في المقررات وايضاح العوامل التي دعت إلى وصول الطالب إلى تقدير معين ، وإتاحة الفرصة الكافية لتوفير القناعة لديه بموضوعية هذا التقدير .

١١ ــ تطوير الأساليب الإدارية المتبعة بالجامعة بحيث تكون أكثر إلتفاتا للطالب وحاجاته ومشكلاته بالاضافة إلى ضرورة اتسام هذه الأساليب بالنظرة الارشادية التربوية العامة .

١٢ ــ العمل على زيادة الحوافز المادية بحيث تفي باحتياجات الطلبة من المحتاجين إلى مساعدات مالية أو على صورة مكافآت تشجيعية .

جـــداول الدراســـة

جدول رقم (١)

يبين رأي أفراد العينة حول مدى وضوح برنامج المتطلبات الدراسية الخاصة بهم

أفراد العينة / الاجابة	طلبة كلية التربية علم نفس تربوي ـتعليم ابتدائي ـ أصول تربية		طلبة الكليات الأخرى ممثلة بمقرر مبادىء التربية		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
واضح	٨٩	٤٨,٣٦	٣٣	٥٤,٠٩	١٢٢	٤٩,٧٩
واضح إلى حد ما	٩٢	٥٠,٠٠	٢٦	٤٢,٦٣	١١٨	٤٨,١٦
غير واضح	٣	١,٦٤	١	١,٦٤	٤	١,٦٤
غير مبين	-	-	١	١,٦٤	١	٠,٤١
المجموع	١٨٤	١٠٠	٦١	١٠٠	٢٤٥	١٠٠

جدول رقم (٢)

يبين رأي أفراد العينة في عدد الساعات المعتمدة في برنامجهم الدراسي

أفراد العينة / الاجابة	طلبة كلية التربية علم نفس تربوي ـتعليم ابتدائي ـ أصول تربية		طلبة الكليات الأخرى ممثلة بمقرر مبادىء التربية		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
كثيرة	٣٤	١٨,٤٨	٩	١٤,٧٥	٤٣	١٧,٥٥
مناسبة	١٣٤	٧٢,٨٣	٤٩	٨٠,٣٢	١٨٣	٧٤,٦٩
قليلة	١٦	٨,٦٩	٣	٤,٩٣	١٩	٧,٧٦
غير مبين	-	-	-	-	-	-
المجموع	١٨٤	١٠٠	٦١	١٠٠	٢٤٥	١٠٠

جدول رقم (٣)

يبين رأي أفراد العينة في توزيع المقررات الدراسية كما وردت في صحيفة التخرج من حيث المتطلبات الجامعية

أفراد العينة / الاجابة	طلبة كلية التربية علم نفس تربوي ـ تعليم ابتدائي ـ أصول تربية		طلبة الكليات الأخرى ممثلة بمقرر مبادىء التربية		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
مناسبة	٦٥	٣٥,٣٢	١٩	٣١,١٤	٨٤	٣٤,٢٨
مناسبة إلى حد ما	٩٨	٥٣,٢٦	٣٦	٥٩,٠٣	١٣٤	٥٤,٦٩
غير مناسبة	٢١	١١,٤٢	٦	٩,٨٣	٢٧	١١,٠٣
غير مبين	-	-	-	-	-	-
المجموع	١٨٤	١٠٠	٦١	١٠٠	٢٤٥	١٠٠

جدول رقم (٤)

يبين رأي أفراد العينة في توزيع المقررات الدراسية كما وردت في صحيفة التخرج ـ من حيث متطلبات التخصص

أفراد العينة / الاجابة	طلبة كلية التربية علم نفس تربوي ـ تعليم ابتدائي ـ أصول تربية		طلبة الكليات الأخرى ممثلة بمقرر مبادىء التربية		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
كافية	١٠٨	٥٨,٦٩	٢٦	٤٢,٦٣	١٣٤	٥٤,٦٩
كافية إلى حد ما	٥٦	٣٠,٤٤	٢٣	٣٧,٧٠	٧٩	٣٢,٢٥
غير كافية	٢٠	١٠,٨٧	١٢	١٩,٦٧	٣٢	١٣,٠٦
غير مبين	-	-	-	-	-	-
المجموع	١٨٤	١٠٠	٦١	١٠٠	٢٤٥	١٠٠

جدول رقم (٥)

يبين رأي أفراد العينة في توزيع المقررات الدراسية كما وردت في صحيفة التخرج ـ من حيث الاجباري والاختياري

أفراد العينة / الاجابة	طلبة كلية التربية علم نفس تربوي ـ تعليم ابتدائي ـ أصول تربية		طلبة الكليات الأخرى ممثلة بمقرر مبادىء التربية		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
متوازن	٤٠	٢١,٧٤	١٧	٢٧,٨٧	٥٧	٢٣,٢٧
متوازن إلى حد ما	٩٠	٤٨,٩٢	٣٠	٤٩,١٨	١٢٠	٤٨,٩٨
غير متوازن	٥٤	٢٩,٣٤	١٤	٢٢,٩٥	٦٨	٢٧,٧٥
غير مبين	-	-	-	-	-	-
المجموع	١٨٤	١٠٠	٦١	١٠٠	٢٤٥	١٠٠

جدول رقم (٦)

يبين رأي أفراد العينة في توزيع المقررات الدراسية كما وردت في صحيفة التخرج ـ من حيث فرص التدريب العملي

أفراد العينة / الاجابة	طلبة كلية التربية علم نفس تربوي ـ تعليم ابتدائي ـ أصول تربية		طلبة الكليات الأخرى ممثلة بمقرر مبادىء التربية		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
كافية	٨٧	٤٧,٢٨	١٤	٢٢,٩٥	١٠١	٤١,٢٣
كافية إلى حد ما	٤٥	٢٤,٤٥	٩	١٤,٧٥	٥٤	٢٢,٠٤
غير كافية	٤٤	٢٣,٩٣	٣٠	٤٩,١٨	٧٤	٣٠,٢٠
غير مبين	٨	٤د٣٤	٨	١٣,١٢	١٦	٦,٥٣
المجموع	١٨٤	١٠٠	٦١	١٠٠	٢٤٥	١٠٠

جدول رقم (٧)
يبين رأي أفراد العينة في مدى ارتباط المقررات التي يدرسونها بحاجاتهم الحياتية

أفراد العينة / الاجابة	طلبة كلية التربية علم نفس تربوي ـ تعليم ابتدائي ـ أصول تربية		طلبة الكليات الأخرى ممثلة بمقرر مبادىء التربية		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
إلى حد كبير	٥٦	٣٠,٤٣	١٨	٢٩,٥١	٧٤	٣٠,٢١
إلى حد ما	١١٣	٦١,٤٢	٢٨	٤٥,٩٠	١٤١	٥٧,٥٥
لا ارتباط	١٥	٨,١٥	١٥	٢٤,٥٩	٣٠	١٢,٢٤
غير مبين	-	-	-	-	-	-
المجموع	١٨٤	١٠٠	٦١	١٠٠	٢٤٥	١٠٠

جدول رقم (٨)
يبين مدى تقييم أفراد العينة للطرق والأساليب المتبعة في تدريس المقررات ـ أسلوب المحاضرة العامة

أفراد العينة / الاجابة	طلبة كلية التربية علم نفس تربوي ـ تعليم ابتدائي ـ أصول تربية		طلبة الكليات الأخرى ممثلة بمقرر مبادىء التربية		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
ناجح	٣٦	١٩,٥٦	١٢	١٩,٦٧	٤٨	١٩,٥٩
ناجح إلى حد ما	١١٥	٦٢,٥١	٣٩	٦٣,٩٤	١٥٤	٦٢,٨٦
غير ناجح	٣٣	١٧,٩٣	١٠	١٦,٣٩	٤٣	١٧,٥٥
غير مبين	-	-	-	-	-	-
المجموع	١٨٤	١٠٠	٦١	١٠٠	٢٤٥	١٠٠

جدول رقم (٩)

يبين مدى تقييم أفراد العينة للطرق والأساليب المتبعة في تدريس المقررات ـ أسلوب النقاش والحوار

أفراد العينة / الاجابة	طلبة كلية التربية علم نفس تربوي ـ تعليم ابتدائي ـ أصول تربية		طلبة الكليات الأخرى ممثلة بمقرر مبادىء التربية		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
فعال	٨٩	٤٨,٣٧	٢٢	٣٦,٠٧	١١	٤٥د٣١
فعال إلى حد ما	٧٧	٤١,٨٥	٣٠	٤٩,١٨	١٠٧	٤٣,٦٧
غير فعال	١٨	٩,٧٨	٩	١٤,٧٥	٢٧	١١,٠٢
غير مبين	-	-	-	-	-	-
المجموع	١٨٤	١٠٠	٦١	١٠٠	٢٤٥	١٠٠

جدول رقم (١٠)

يبين مدى تقييم أفراد العينة للطرق والأساليب المتبعة في تدريس المقررات ـ أساليب التقارير والبحوث والتعيينات

أفراد العينة / الاجابة	طلبة كلية التربية علم نفس تربوي ـ تعليم ابتدائي ـ أصول تربية		طلبة الكليات الأخرى ممثلة بمقرر مبادىء التربية		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
مفيدة	٥٠	٢٧,١٧	٢٢	٣٦,٠٦	٧٢	٢٩,٣٨
مفيدة إلى حد ما	٩٢	٥٠,٠٠	٢٤	٣٩,٣٤	١١٦	٤٧,٣٤
غير مفيدة	٤٢	٢٢,٨٢	١٤	٢٢,٩٥	٥٦	٢٢,٨٥
غير مبين	-	-	-	-	-	-
المجموع	١٨٤	١٠٠	٦١	١٠٠	٢٤٥	١٠٠

جدول رقم (١١)

يبين مدى تقييم أفراد العينة للطرق والأساليب المتبعة في

تدريس المقررات ـ أساليب التدريب العملي

أفراد العينة / الاجابة	طلبة كلية التربية علم نفس تربوي ـ تعليم ابتدائي ـ أصول تربية		طلبة الكليات الأخرى ممثلة بمقرر مبادىء التربية		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
كافية	٧٢	٣٩,١٣	١٤	٢٢,٩٥	٨٦	٣٥,١٢
كافية إلى حد ما	٧٤	٤٠,٢٢	٢٠	٣٢,٧٨	٩٤	٣٨,٣٦
غير كافية	٢٩	١٥,٧٦	١٦	٢٦,٢٣	٤٥	١٨,٣٦
غير مبين	٩	٤,٨٩	١١	١٨,٠٤	٢٠	٨,١٦
المجموع	١٨٤	١٠٠	٦١	١٠٠	٢٤٥	١٠٠

جدول رقم (١٢)

يبين رأي أفراد العينة في أساليب التقويم المتبعة في

تدريس المقررات ـ أسلوب اختبارات المقال

أفراد العينة / الاجابة	طلبة كلية التربية علم نفس تربوي ـ تعليم ابتدائي ـ أصول تربية		طلبة الكليات الأخرى ممثلة بمقرر مبادىء التربية		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
مناسبة	٥٣	٢٨,٨٠	٢٢	٣٦,٠٧	٧٥	٣٠,٦١
مناسبة إلى حد ما	٩٦	٥٢,١٧	٢٥	٤٠,٩٨	١٢١	٤٩,٣٩
غير مناسبة	٣٥	١٩,٠٣	١٤	٢٢,٩٥	٤٩	٢٠,٠٠
غير مبين	-	-	-	-	-	-
المجموع	١٨٤	١٠٠	٦١	١٠٠	٢٤٥	١٠٠

جدول رقم (١٣)

يبين رأي أفراد العينة في أساليب التقويم المتبعة في تدريس المقررات ـ أسلوب الاختبارات الموضوعية

أفراد العينة / الاجابة	طلبة كلية التربية علم نفس تربوي ـتعليم ابتدائي ـ أصول تربية		طلبة الكليات الأخرى ممثلة بمقرر مبادىء التربية		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
مناسبة	١١٠	٥٩,٧٨	٣٨	٦٢,٢٩	١٤٨	٦٠,٤٢
مناسبة إلى حد ما	٥٨	٣١,٥٣	٢١	٣٤,٤٣	٧٩	٣٢,٢٤
غير مناسبة	١٦	٨,٦٩	١	١,٦٤	١٧	٦,٩٤
غير مبين	-	-	١	١,٦٤	١	٠,٤٠
المجموعة	١٨٤	١٠٠	٦١	١٠٠	٢٤٥	١٠٠

جدول رقم (١٤)

يبين رأي أفراد العينة في أساليب التقويم المتبعة في تدريس المقررات ـ أسلوب التكليفات (مشاريع ـ بحوث ـ تقارير ـ تعيينات)

أفراد العينة / الاجابة	طلبة كلية التربية علم نفس تربوي ـتعليم ابتدائي ـ أصول تربية		طلبة الكليات الأخرى ممثلة بمقرر مبادىء التربية		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
مناسبة	٤٤	٢٣,٩٢	٢٢	٣٦,٠٦	٦٦	٢٦,٩٤
مناسبة إلى حد ما	٩٨	٥٣,٢٦	٣٢	٥٢,٤٦	١٣٠	٥٣,٠٦
غير مناسبة	٤١	٢٢,٢٨	٦	٩,٨٤	٤٧	١٩,١٨
غير مبين	١	٠,٥٤	١	١,٦٤	٢	٠,٨٢
المجموع	١٨٤	١٠٠	٦١	١٠٠	٢٤٥	١٠٠

جدول رقم (١٥)
يبين رأي أفراد العينة في تقويم هيئة التدريس لجهد الطالب في المقررات

أفراد العينة / الاجابة	طلبة كلية التربية علم نفس تربوي ـ تعليم ابتدائي ـ أصول تربية		طلبة الكليات الأخرى ممثلة بمقرر مبادىء التربية		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
عادل غالبا	٣٤	١٨,٤٧	١٤	٢٢,٩٥	٤٨	١٩,٥٩
عادل أحيانا	١٢٠	٦٥,٢٣	٤١	٦٧,٢٢	١٦١	٦٥,٧٢
غير عادل	٢٩	١٥,٧٦	٦	٩,٨٣	٣٥	١٤,٢٨
غير مبين	١	٠,٥٤	-	-	١	٠,٤١
المجموع	١٨٤	١٠٠	٦١	١٠٠	٢٤٥	١٠٠

أجدول رقم (١٦)
يبين رأي أفراد العينة في مدى إسهام الارشاد والتوجيه القائم في الجامعة في تسهيل دراسة الطالب

أفراد العينة / الاجابة	طلبة كلية التربية علم نفس تربوي ـ تعليم ابتدائي ـ أصول تربية		طلبة الكليات الأخرى ممثلة بمقرر مبادىء التربية		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
إلى حد كبير	٣٥	١٩,٠٣	٧	١١,٤٧	٤٢	١٧,١٥
إلى حد ما	٩٥	٥١,٦٣	٢٤	٣٩,٣٤	١١٩	٤٨,٥٧
لا يسهم	٥٤	٢٩,٣٤	٢٩	٤٧,٥٥	٨٣	٣٣,٨٧
غير مبين	-	-	١	١,٦٤	١	٠,٤١
المجموع	١٨٤	١٠٠	٦١	١٠٠	٢٤٥	١٠٠

جدول رقم (١٧)

يبين رأي أفراد العينة في مدى إسهام الأساليب الإدارية

المتبعة في الجامعة في تسهيل دراسة الطالب

أفراد العينة / الاجابة	طلبة كلية التربية علم نفس تربوي ـ تعليم ابتدائي ـ أصول تربية		طلبة الكليات الأخرى ممثلة بمقرر مبادىء التربية		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
إلى حد كبير	١٦	٨,٦٩	٢	٣,٢٧	١٨	٧,٣٤
إلى حد ما	١٠٧	٥٨,١٦	٣٤	٥٥,٧٤	١٤١	٥٧,٥٥
لا تسهم	٦١	٣٣,١٥	٢١	٣٤,٤٤	٨٢	٣٣,٤٦
غير مبين	-	-	٤	٦,٥٥	٤	١,٦٥
المجموع	١٨٤	١٠٠	٦١	١٠٠	٢٤٥	١٠٠

جدول رقم (١٨)

يبين تقييم أفراد العينة للإمكانات والتسهيلات التي توفرها

الجامعة خدمة للمقررات الدراسية ـ خدمات المكتبات

أفراد العينة / الاجابة	طلبة كلية التربية علم نفس تربوي ـ تعليم ابتدائي ـ أصول تربية		طلبة الكليات الأخرى ممثلة بمقرر مبادىء التربية		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
كافية	٨٣	٤٥,١٢	٢٨	٤٥,٩١	١١١	٤٥,٣١
كافية إلى حد ما	٨٢	٤٤,٥٦	٣٠	٤٩,١٨	١١٢	٤٥,٧٢
غير كافية	١٩	١٠,٣٢	٣	٤,٩١	٢٢	٨,٩٧
غير مبين	-	-	-	-	-	-
المجموع	١٨٤	١٠٠	٦١	١٠٠	٢٤٥	١٠٠

جدول رقم (١٩)

يبين تقييم أفراد العينة للامكانات والتسهيلات التي توفرها الجامعة خدمة للمقررات الدراسية ـ المختبرات والورش

أفراد العينة / الاجابة	طلبة كلية التربية علم نفس تربوي ـ تعليم ابتدائي ـ أصول تربية		طلبة الكليات الأخرى ممثلة بمقرر مبادىء التربية		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
كافية	٤٦	٢٥,٠٠	١٢	١٩,٦٧	٥٨	٢٣,٦٧
كافية إلى حد ما	٧١	٣٨,٥٨	٣٠	٤٩,١٨	١٠١	٤١,٢٤
غير كافية	٣٧	٢٠,١١	٥	٨,١٩	٤٢	٣٢,٢٤
غير مبين	٣٠	١٦,٣١	١٤	٢٢,٩٦	٤٤	٢,٨٥
المجموع	١٨٤	١٠٠	٦١	١٠٠	٢٤٥	١٠٠

جدول رقم (٢٠)

يبين تقييم أفراد العينة للإمكانات والتسهيلات التي توفرها الجامعة خدمة للمقررات الدراسية ـ أعداد هيئة التدريس

أفراد العينة / الاجابة	طلبة كلية التربية علم نفس تربوي ـ تعليم ابتدائي ـ أصول تربية		طلبة الكليات الأخرى ممثلة بمقرر مبادىء التربية		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
كافية	٤٦	٢٥,٠٠	١٢	١٩,٦٧	٥٨	٢٣,٦٧
كافية إلى حد ما	٧٢	٣٩,١٣	٢٩	٤٧,٥٥	١٠١	٤١,٢٤
غير كافية	٥٩	٣٢,٠٧	٢٠	٣٢,٧٨	٧٩	٣٢,٢٤
غير مبين	٧	٣,٨٠	-	-	٧	٢,٨٥
المجموع	١٨٤	١٠٠	٦١	١٠٠	٢٤٥	١٠٠

جدول رقم (٢١)

يبين تقييم أفراد العينة للإمكانات والتسهيلات التي توفرها الجامعة خدمة للمقررات الدراسية ـ الحوافز المادية

أفراد العينة / الاجابة	طلبة كلية التربية علم نفس تربوي ـ تعليم ابتدائي ـ أصول تربية		طلبة الكليات الأخرى ممثلة بمقرر مبادىء التربية		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
كافية	٢٠	١٠,٨٧	٩	١٤,٧٥	٢٩	١١,٨٣
كافية إلى حد ما	٦٦	٣٥,٨٧	٢٠	٣٢,٧٨	٨٦	٣٥,١٢
غير كافية	٧٣	٣٩,٦٨	٢١	٣٤,٤٤	٩٤	٣٨,٣٦
غير مبين	٢٥	١٣,٥٨	١١	١٨,٠٣	٣٦	١٤,٦٩
المجموع	١٨٤	١٠٠	٦١	١٠٠	٢٤٥	١٠٠

جدول رقم (٢٢)

يبين تقييم أفراد العينة للإمكانات التي توفرها الجامعة خدمة للمقررات الدراسية ـ خدمات التغذية

أفراد العينة / الاجابة	طلبة كلية التربية علم نفس تربوي ـ تعليم ابتدائي ـ أصول تربية		طلبة الكليات الأخرى ممثلة بمقرر مبادىء التربية		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
كافية	١٠٢	٥٥,٤٣	٣٨	٦٢,٢٩	١٤٠	٥٧,١٤
كافية إلى حد ما	٧١	٣٨,٥٨	١٨	٢٩,٥٢	٨٩	٣٦,٣٣
غير كافية	٧	٣,٨٢	٤	٦,٥٥	١١	٤,٤٩
غير مبين	٤	٢,١٧	١	١,٦٤	٥	٢,٠٤
المجموع	١٨٤	١٠٠	٦١	١٠٠	٢٤٥	١٠٠

جدول رقم (٢٣)

يبين تقييم أفراد العينة للإمكانات والتسهيلات التي توفرها

الجامعة خدمة للمقررات الدراسية ـ خدمات المواصلات

أفراد العينة / الاجابة	طلبة كلية التربية علم نفس تربوي ـ تعليم ابتدائي ـ أصول تربية		طلبة الكليات الأخرى ممثلة بمقرر مبادىء التربية		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
كافية	٨١	٤٤,٠٤	٢٩	٤٧,٥٤	١١٠	٤٤,٨٩
كافية إلى حد ما	٦٣	٣٤,٢٣	٢٢	٣٦,٠٦	٨٥	٣٤,٦٩
غير كافية	١٥	٨,١٥	٦	٩,٨٣	٢١	٨,٥٧
غير مبين	٢٥	١٣,٥٨	٤	٦,٥٥	٢٩	١١,٨٥
المجموع	١٨٤	١٠٠	٦١	١٠٠	٢٤٥	١٠٠

مراجع الدراسة

١ ــ من هذه الدراسات أربع دراسات للدكتور محمد جواد رضا ، أستاذ التربية المقارنة بجامعة الكويت ، هي :

ــ التربية والتبدل الاجتماعي في الكويت والخليج العربي (الكويت ـ وكالة المطبوعات ، ١٩٧٥) .

ــ معركة الاختلاط في الكويت (الكويت ، شركة الربيعان ، ١٩٨٣) .

ــ فلسفة التربية ومعضلة القصور الذاتي في التربية العربية المعاصرة (الكويت شركة الربيعان ، ١٩٨٤) .

ــ الاصلاح الجامعي في الخليج العربي (الكويت ـ شركة الربيعان ـ ١٩٨٤) . ودراستان للدكتور محمد المهيني ـ مدرس الإدارة التربوية بجامعة الكويت ، هما :

ــ قضايا تربوية (الكويت ـ مطابع الرسالة ـ ١٩٧٨) .

ــ الإدارة الجامعية (الكويت ـ مطابع الرسالة ـ ١٩٨٤) .

٢ ــ نظرات في التعليم الجامعي : بحوث لفريق من كبار الجامعيين الأمريكيين ـ تحرير (تشارلز فرانكل) ترجمة د. محمد توفيق رمزي القاهرة ـ مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ـ ١٩٦٣ ، ص ٣ ، ٤٠ ، ٦٤ ، ٩٠ ، ١٢٣ ، ١٤٩ ، ١٩١ .

* (روبرت ب . برود ـ Robert B.Brode) استاذ الطبيعة بجامعة كاليفورنيا ـ المصدر نفسه .

* (ايرون ت . ساندر ـ Irwin T.Sander) مدرس الاجتماع بجامعة هارفارد ـ المصدر نفسه .

ملحق الدراســة

« إستبانة لاستطلاع اتجاهات الشباب »
في جامعة الكويت حول قضايا
التعليم الجامعي

عزيزي الطالب . . . عزيزتي الطالبة

تحية طيبة وبعد ،

بين أيديكم استبانة ستطلاع رأيكم حول قضايا تعليمكم الجامعي ، الهدف منها الخروج برؤية تحدد أهم المسائل التي تشغل بالكم في حياتكم الجامعية .

يرجى التكرم بالتعاون معنا والاجابة عن بنود الاستبانة بوضع علامة (✓) داخل المربع المناسب في مقابل كل بند من البنود ، معبرين بدقة وصراحة عن رأيكم في تلك البنود .

وأنه ليسعدنا أن نخرج معكم بصورة واضحة حول واعق التعليم الجامعي من وجهة نظركم شاكرين لكم حسن تعاونكم .

الباحثـــان

د . حسن جميل طه

د . مروان سليم أبو حويج

« الأسئلـــــة »

	العمود « ١ »	العمود « ٢ »	العمود « ٣ »
	واضح	واضح إلى حد ما	غير واضح
١ ــ ما مدى وضوح برنامج المتطلبات الدراسية الخاصة بك ؟	☐	☐	☐
	كثيرة	مناسبة	قليلة
٢ ــ ما رأيك في عدد الساعات المعتمدة في برنامجك الدراسي ؟	☐	☐	☐
٣ ــ ما رأيك في توزيع المقررات الدراسية كما وردت في صحيفة تخرجك :			
	مناسبة	مناسبة إلى حد ما	غير مناسبة
أ ــ من حيث المتطلبات الجامعية :	☐	☐	☐
	كافية	كافية إلى حد ما	غير كافية
ب ــ من حيث متطلبات التخصص :	☐	☐	☐
	متوازن	متوازن إلى حد ما	غير متوازن
جـ ــ من حيث الاجباري والاختياري :	☐	☐	☐
	كافية	كافية إلى حد ما	غير كافية
د ــ من حيث فرص التدريب العملي :	☐	☐	☐

٤ ــ ما مدى ارتباط المقررات التي تدرسها بحاجاتك الحياتية ؟

٥ ــ ما تقييمك للطرق والأساليب المتبعة في تدريس المقررات :

أ ــ أسلوب المحاضرة العامة :

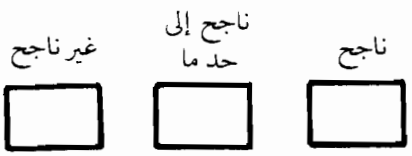

ب ــ أسلوب النقاش والحوار :

جـ ــ أساليب التقارير والبحوث والتعيينات :

د ــ أساليب التدريب العملي :

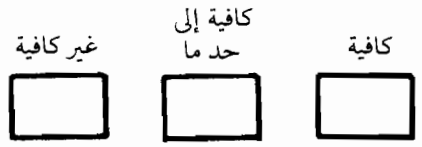

ــ ما رأيك في أساليب التقويم التالية المتبعة في تدريس المقررات :

أ ــ اختبارات المقال :

ب ــ الاختبارات الموضوعية :

جـ ــ التكليفات (مشاريع ـ بحوث ـ تقارير ـ تعيينات)

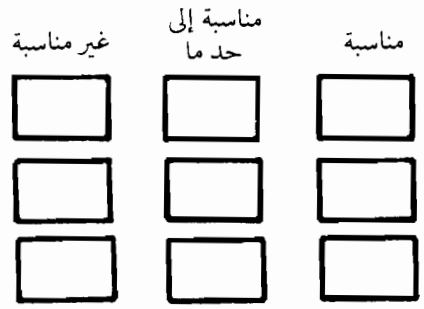

٧ ــ ما رأيك في تقويم هيئة التدريس لجهدك في المقررات ؟

٨ ــ ما رأيك في مدى إسهام الارشاد والتوجيه القائم في الجامعة في تسهيل دراستك ؟

٩ ــ ما رأيك في مدى إسهام الأساليب الإدارية المتبعة في الجامعة في تسهيل دراستك ؟

١٠ ــ ما تقييمك للإمكانات والتسهيلات التالية التي توفرها الجامعة خدمة للمقررات الدراسية :

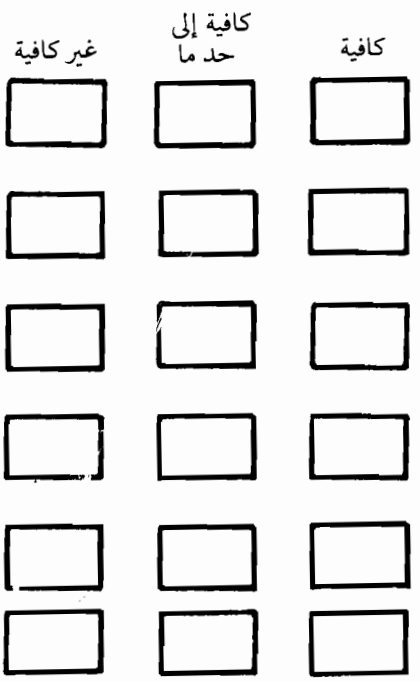

١١ ــ اذا كانت إجابتك على أي بند من البنود السابقة تقع في العمود الثالث ، يرجى بيـان أسباب الإجابة :

رقم البنـد	شرح أسبـــاب الأجابة